



الكلية: العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
القسم: علم النفس
الميدان: العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
الشعبة: الارطوفونيا – الارطوفونيا
التخصص: أمراض اللغة والتواصل

مذكرة

مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الموضوع :

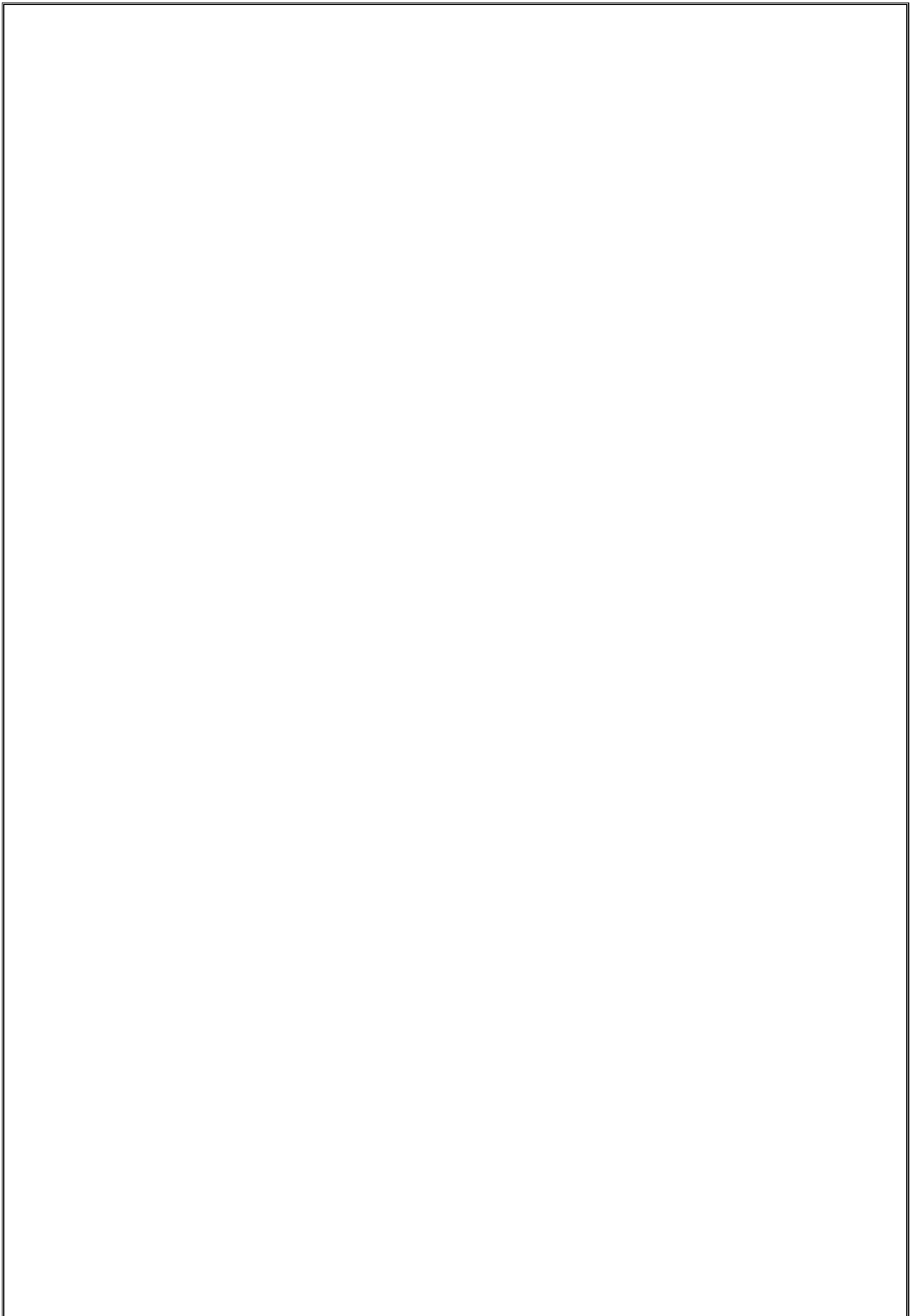
دراسة وتقييم الانتباه الانتقائي لدى المتأخرين ذهنياً بدرجة خفيفة والمدمجين مدرسياً في المرحلة الابتدائية (12 – 13) سنة

إشراف الأستاذة: قبائلي سعاد

إعداد الطالبة: بوخريزة إسراء

لجنة المناقشة:

رقم	الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
01	طاهري أمال	مساعدة أ	رئيساً
02	قبائلي سعاد	مساعدة أ	مشرفاً
03	بن شخشوخ أسماء	مساعدة ب	ممتحناً



بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والشكر لله على توفيقني في إنجاز هذا العمل وأسأله العفو والغفران .

أتقدم بخالص الشكر و الامتنان للدكتورة الفاضلة " قبائلي سعاد " التي تكرمت وقبلت الإشراف على هذه الدراسة و منحنتي الدعم والوقت والجهد كلما احتجت إليها ، فلها مني جزيل الشكر والامتنان وأدامها الله منبرا للعلم والمعرفة ووفقها للمزيد من النجاحات والتفوق.

و شكر خاص لأعضاء اللجنة الدكتورة "امال طاهري" و الدكتورة" ين شخشوخ اسماء" التي قبلتا مناقشة هذه المذكرة

و تزويدني بالتوجيهات التي تسهم في تصحيح أخطائي و تدارك نقائصي كما أتقدم بالشكر للأخصائي " لعلايمية عبد الرزاق " بالعيادة الخاصة الزهراء للتكفل النفسي والارطوفوني

-عناية الذي مدني بالنصائح و ساعدني طيلة فترة التربص .

إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف

المرسلين سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي ثمرة جهدي إلى روح أختي الغالية " روند " رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه

إلى من أهدى لي سنين عمري الذي أنحى ظهره من التعب في سبيل

وصولي لهذه المرحلة " والدي الحبيب".

إلى بحر الحب والحنان "أمي العزيزة" التي سهرت و تعبت من أجلي

و قدمت الكثير من أجل أن ترى نجاحي في الحياة.

إلى أختي "رزان" و إلى أختي " آية" و إلى كل أفراد عائلتي الكريمة.

إلى كل صديقاتي و زميلاتي خاصة " قواسمية خولة " و " العياشي كوثر "

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة وتحديد مستوى الإنتباه الإنتقائي لدى المتأخرين ذهنيا بدرجة خفيفة والمدمجين مدرسيا في المرحلة الابتدائية ، تم إجراء الدراسة التطبيقية بعيادة الزهراء للتكفل النفسي والأرطوفوني ، شارع إفريقيا ولاية عنابة، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة حالة، حيث قمنا بتطبيق إختبار Stroop كأداة للدراسة على عينة مختارة بشروط مضبوطة تكونت من حالتين بسن 12 و13 سنة لديهم تأخر ذهني و مستفيدين من كفالة أرطوفونية وإدماج مدرسي، واستعنا بالملاحظة غير مباشرة والمباشرة والمقابلة العيادية كأدوات لجمع البيانات، وكانت النتائج المتوصل إليها كالتالي :

وجود اضطراب على مستوى الإنتباه الإنتقائي لدى المتأخرين ذهنيا بدرجة خفيفة و المدمجين مدرسيا في المرحلة الابتدائية ، ظهر ذلك في صعوبة تحديد وإنتقاء المثيرات المناسبة ، إضافة إلى العجز في الإستمرارية و الحفاظ على الإنتباه.

الكلمات المفتاحية :

إنتباه إنتقائي ، تأخر ذهني بدرجة خفيفة ، المدمجين ، إختبار Stroop .

Résumé de l'étude

L'étude visait à connaître et déterminer le niveau d'attention transitionnelle chez les retardés mentalement légèrement poussés au stade primaire, l'étude appliquée a été menée à la cabinet de soins psychologiques et orthophonique Al Zahraa rue d'Afrique, nous sommes appuyés sur l'approche descriptive avec la méthode d'étude de cas, où nous avons appliqué le test de Stroop comme une outille d'étude, sur un échantillon sélectionné dans des conditions contrôlées composé de deux cas leurs âges varient entre 12 et 13 ans, ils ont un retard mentale et ils bénéficient du parrainage orthophonique et d'intégration scolaire, nous avons utilisé l'observation indirecte, directe et l'entretien clinique comme outils de collecte des données, les résultats obtenus ont été les suivants :

La présence d'un trouble au niveau d'attention sélective chez les élèves légèrement retardés mentaux et intégrés à l'école au stade primaire, cela s'est apparu par la difficulté de spécifier et sélectionner les stimuli appropriés, en plus de l'incapacité à maintenir l'attention.

Les mots clés : attention sélective, retard mentale légère, intégrateurs, test de Stroop.

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
	الشكر
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة التمثيلات البيانية
	قائمة الملاحق
أ - ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : مدخل الى الدراسة	
4	1. إشكالية الدراسة
6	2. فرضية الدراسة
6	3. أهمية الدراسة
6	4. أهداف الدراسة
7	5. تحديد المفاهيم
7	6. الدراسات السابقة
الفصل الثاني : الإنتباه الإنتقائي	
13	تمهيد
13	أولا : الإنتباه
13	1. تعريف الإنتباه

14	2. أنواع الانتباه
16	3. مراحل الانتباه
16	4. العوامل المؤثرة في الإنتباه
18	5. اضطرابات الإنتباه
20	ثانيا : الإنتباه الإنتقائي
20	1. تعريف الإنتباه الإنتقائي
20	2. مكونات الإنتباه الإنتقائي
21	3. خصائص الإنتباه الإنتقائي
22	4. نماذج الإنتباه الإنتقائي
25	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : التأخر الذهني والإدماج المدرسي	
28	تمهيد
28	أولا: التأخر الذهني
28	1. تعريف التأخر الذهني
30	2. تصنيف التأخر الذهني
34	3. أسباب التأخر الذهني
36	4. خصائص المتأخرين ذهنيا
38	5. تشخيص التأخر الذهني
40	6. علاج التأخر الذهني
43	ثانيا : الإدماج المدرسي
43	1. تعريف الإدماج المدرسي
44	2. أهداف الإدماج المدرسي
45	3. مشكلات الإدماج المدرسي

46	4. إدماج المتأخرين ذهنيا
50	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
54	تمهيد
54	1. الدراسة الاستطلاعية
55	2. حدود الدراسة
55	3. منهج الدراسة
55	4. عينة الدراسة
56	5. أدوات الدراسة
66	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
69	1. تقديم الحالات
72	2. عرض نتائج الحالات
77	3. تحليل نتائج الحالات
83	4. مناقشة النتائج
87	خاتمة
90	قائمة المراجع
65	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	الدرجات والعمر العقلي المقابل لها في اختبار رسم الرجل	61
2	كيفية حساب لوحات اختبار الإلتباه الإنتقائي	65
3	معطيات عن حالات الدراسة	69
4	نتائج الحالات في اختبار رسم الرجل	72
5	نتائج الحالة الأولى في إختبار stroop للإنتباه الإنتقائي	74
6	نتائج الحالة الثانية في إختبار stroop للإنتباه الإنتقائي	75

قائمة التمثيلات البيانية

الصفحة	العنوان	رقم التمثيل البياني
78	عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة والترددات للحالة الأولى في اختبار stroop	1
81	عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة والترددات للحالة الثانية في اختبار stroop	2

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
95	اختبار رسم الرجل	1
101	اختبار ستروب	2
103	رسمة الحالة الأولى في اختبار رسم الرجل	3
104	رسمة الحالة الثانية في اختبار رسم ارجل	4
105	لوحات اختبار ستروب	5

مقدمة

مقدمة :

يعد الإنتباه من الوظائف المعرفية التي تقوم بحصر النشاط العقلي في توجيه الذهن والوعي نحو منبه معين وإستبعاد المثيرات الأخرى، فهو المدخل الأول الذي يتم فيه إدراك وتحديد هوية المعلومات وتفتيتها قبل دخولها إلى عالم الذاكرة، إذ يكمن دوره في سرعة معالجة المعلومات وتطورها، إكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة مما يجعل الإنسان في حالة يقظة للتكيف مع المواقف الجديدة عليه.

ومن أبرز أنواعه نجد خاصية الإنتباه الإنتقائي الذي حظي بإهتمام كبير من قبل الباحثين في علم النفس المعرفي والعصبي، يقصد به القدرة على إستخلاص المنبهات الهامة من بين مجموعة من المنبهات التي يتعرض لها الفرد، وكف المنبهات الغير مهمة، إذ نجد أن اضطراب الإنتباه الإنتقائي من المشاكل الرئيسية التي تعيق فئة التأخر الذهني بدرجة خفيفة والمدمجين مدرسيا في المرحلة الإبتدائية لأن قدرتهم على الإنتباه إلى المثيرات أدنى من قدرة الشخص العادي، لإنتباههم لشيء واحد فقط ولمدة قصيرة وسرعان ما يشتت إنتباههم، كما تزداد حدة اضطراب الإنتباه الإنتقائي بزيادة درجة التأخر الذهني والذي يؤثر بشكل مباشر على تحصيلهم الأكاديمي من خلال الصعوبة التي يواجهونها في التعلم والشعور بالفشل والإحباط و الدونية أثناء إنجازهم للتعليمات المطلوبة، فهم دائما يحتاجون إلى مثيرات خارجية تساعدهم على الإنتباه لما حولهم وجذبهم إلى الموضوع الأساسي وإبعادهم عن المثيرات التي ليست لها علاقة بالموضوع، إضافة إلى تبسيط المفاهيم بقدر الإمكان وترتيب المهام من الأسهل إلى الأصعب وإستخدام طرق التعزيز الإيجابي.

لذا سنتناول في هذا البحث دراسة وتقييم الإنتباه الإنتقائي لدى المتأخرين ذهنيا بدرجة خفيفة والمدمجين مدرسيا في المرحلة الإبتدائية، وعليه إعتدنا في دراستنا على جانبين أساسيين جانب نظري وجانب تطبيقي يضم كل منهما مايلي :

الجانب النظري : قسمناه إلى ثلاثة فصول حيث تضمن الفصل الأول إشكالية الدراسة ، الفرضية ، أهمية وأهداف الدراسة ، المفاهيم الإجرائية ، الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني فقد إحتوى على قسمين ، القسم الأول خاص بالإنتباه، تعريفه، أنواعه، مراحلته، العوامل المؤثرة في الإنتباه واضطرابات الإنتباه، أما القسم الثاني الخاص بالإنتباه الإنتقائي يضم مايلي: تعريفه، مكوناته، خصائصه، نماذج الإنتباه الإنتقائي.

أما الفصل الثالث كذلك احتوى على قسمين، القسم الأول خاص بالتأخر الذهني تعريفه، تصنيفه، أسبابه، خصائص المتأخرين ذهنيا، تشخيصه و أخيرا علاج التأخر الذهني، أما القسم الثاني الخاص بالإدماج المدرسي تضمن تعريفه، أهدافه، مشكلاته وأخيرا إدماج المتأخرين ذهنيا.

بالنسبة للجانب التطبيقي تم تقسيمه الى فصلين: الفصل الرابع الذي شمل إجراءات الدراسة الميدانية بدءا بالدراسة الإستطلاعية، حدود الدراسة، المنهج المستخدم وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة.

بينما الفصل الخامس فهو خاص بعرض وتحليل النتائج بداية بتقديم الحالات، ثم عرض نتائج اختبار رسم الرجل والتعليق عليها ثم عرض نتائج اختبار ستروب Stroop ثم تحليل النتائج وأخيرا مناقشة النتائج، الخاتمة، قائمة المصادر و المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل إلى

الدراسة

الفصل الأول : مدخل الى الدراسة.

1. إشكالية الدراسة .
2. فرضية الدراسة .
3. أهمية الدراسة .
4. أهداف الدراسة .
5. المفاهيم الإجرائية للدراسة .
6. الدراسات السابقة .

1. الاشكالية

يعد الإنتباه إحدى العمليات المعرفية والعقلية التي تلعب دورا بارزا في حياة الفرد والذي أصبح محورا أساسيا في تناول المعرفي للنشاط العقلي وعملياته. (الزيات، 1996، ص291)

وهذا لما حظي به من إهتمامات في علم الأعصاب وعلم النفس المعرفي بإعتباره المحطة الأولى التي تركز عليها باقي العمليات المعرفية الأخرى كالإدراك، التذكر، التفكير وإتخاذ القرارات، بالإضافة إلى أن تعلم مهارات أو معلومات جديدة من مثير ما يستلزم توجيه الإنتباه نحو هذا المثير، ومنه فإكتساب المعلومات و المهارات السلوكية الصحيحة يعتبر مؤشرا حقيقيا لحدوث الإنتباه بل يجعل الفرد في حالة يقظة للتعامل مع الموقف فهو يتضمن وضع المثيرات في مركز الوعي أو الشعور وأي إختلال على مستوى هذه العملية تجعله غير قادر على التكيف مع المواقف الجديدة عليه، ويعود ظهور مصطلح الإنتباه إلى اليونانيين القدامى بإعتباره عنصرا أساسيا في بناء المعرفة، كما أولى الفيلسوف الفرنسي ديسكارت أهمية كبرى لموضوع الإنتباه في التحصيل المعرفي وهذا ما أكده كل من سبينسر و جون لوك و بيركلي على دور عملية الإنتباه في التعلم. (الزغول، 2008، ص95)

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الإنتباه الإنتقائي لإعتباره أكثر أنواع الإنتباه دراسة وأهمية و نظرا لأن انتباهنا للمثيرات يحدث إنتقائيا بإختيار التجهيز المطلوب و التوجه نحو المصدر المطلوب، وذلك بسبب محدودية سعة التجهيز أو المعالجة وعدم قدرتنا على معالجة الكم الهائل من المثيرات المتدفقة التي تواجهنا، و أن ما نسمع و نرى و نشعر و نتذكر لا يعتمد على ما يدخل حواسنا من معلومات بينما على الجوانب التي نختارها و ننتبه إليها. (jon,2012,p53)

كما أكد بيريه أن الإنتباه الإنتقائي يتأثر بعدة عوامل ذات صلة بالحوادث ذاتها كحركة الأشياء وحجمها وأهميتها الشخصية، بذلك فإن الإنتقاء في الإنتباه يعني القدرة على التركيز على شيء معين بذاته وتجاهل باقي الأحداث الأخرى المرافقة له، وبذلك من الممكن في عدة حالات أن نخفق جميعا في ملاحظة أي شيء في حياتنا اليومية. (بيريه، 2012، ص53)

إذ تتفاقم مشكلة الإنتباه الإنتقائي بسرعة خاصة عند المتأخرين ذهنيا لما تتصف به هذه الفئة من قصور في العمليات المعرفية و بالأحرى ما تعاني منه من اضطرابات على مستوى الإنتباه ، فقد أظهرت

نتائج بعض الدراسات عن وجود ضعف شديد على مستوى الإنتباه الإنتقائي لدى المتأخرين ذهنيا من بينها دراسة (Odekirk 1999) التي أوضحت أن المتأخرين ذهنيا يعانون من قصور واضح في قدرتهم على إنتقاء المثير المستهدف من بين مجموعة من المثيرات المشتتة ، إلا أنهم يمكنهم معالجة المعلومات بطريقة أفضل عندما يركز الإختيار على أساس التماثل بين المثيرات .

إن قدرة الشخص المتأخر ذهنيا على الإنتباه إلى المثيرات ذات العلاقة في الموقف أضعف أو أدنى من قدرة الأشخاص العاديين ، كما تكمن الصعوبة في التعلم التي يواجهها المتأخرون ذهنيا إلى ضعف إنتباههم الإنتقائي، وهذا يعني ضرورة أن يعمل المعلم على توظيف الإستراتيجيات المختلفة التي من شأنها العمل على زيادة الإنتباه. (الخطيب، 2009، ص63-64)

وأما دراسة (Fabio & Cossutta 2001) فقد أشارت نتائجها إلى أن المتأخرين ذهنيا يظهرون قصور في قدرتهم على ترميز العمليات عند قيامهم بعملية الإنتباه الإنتقائي، وفي هذا الإطار توصل كل من (Sovner & Lowry 1991) إلى وجود اضطرابات مصاحبة للتأخر الذهني على مستوى عملية الإنتباه لما يتصفون به من نقص في عملية إستقبال المعلومات ، تسلسلها ، تجميع الأشياء و تصنيفها ، كما أنهم قابلون للتشتت وضعيفي القدرة على التركيز والإنتباه لفترات طويلة، حيث تزداد هذه الصفة بإزدياد درجة الإعاقة مما ينعكس على قدراتهم التعليمية وصعوبة تحديدهم للمثيرات، والأبعاد المرتبطة بالمهمة المطلوب منهم تعلمها، فالإنتباه عند المتأخر ذهنيا مثل انتباه الطفل الصغير محدود في المدة والمدى فلا ينتبه إلا لشيء واحد ولمدة قصيرة ويتشتت انتباهه بسرعة، وهذه الخاصية تجعل المتأخر ذهنيا لا يتعلم من الخبرات التي تمر به إلا إذا وجد من ينبهه إليها حتى يدركها ويتعلم منها. (يحيى وعبيد، 2005، ص87).

فهم دائما يحتاجون إلى مثيرات خارجية تساعدهم على الإنتباه إلى ما حولهم وجذبهم للموضوع الأساسي و انتقائه فلا ينشغلون بمثيرات أخرى لا علاقة لها بهذا الموضوع ، لذا فهم يصابون بالإحباط والشعور بالفشل والدونية .

لا شك أن للإنتباه الإنتقائي دورا بارزا في عملية التعلم، فإذا كان الفرد يعاني من اضطرابات في القدرة على الإنتباه سيؤثر ذلك بشكل مباشر في القدرة على التعلم، ومن خلال الطرق التأهيلية المقدمة في الكفالة الأرتطوفونية يكون المتأخر ذهنيا قد إستفاد من برنامج كامل يتيح له إمكانية الإدماج في

ميدان التربية البيداغوجية والأكاديمية، يمكنه من التعرف على المحتوى الدراسي لإبراز قدراته مثل أقرانه العاديين المتمدرسين.

انطلاقا مما سبق تم طرح التساؤل الآتي :

هل يوجد اضطراب على مستوى الإنتباه الإنتقائي لدى المتأخرين ذهنيا بدرجة خفيفة والمدمجين مدرسيا في المرحلة الابتدائية؟

2. فرضية الدراسة :

يوجد اضطراب على مستوى الإنتباه الإنتقائي لدى المتأخرين ذهنيا بدرجة خفيفة والمدمجين مدرسيا في المرحلة الابتدائية .

3. أهمية الدراسة :

- تتبلور أهمية هذه الدراسة في كونها تدعو لتوعية المختصين الأروطوفونين و المعلمين لأهمية العمليات المعرفية و بالتحديد الإنتباه الإنتقائي في عملية تعلم ذوي التأخر الذهني بدرجة خفيفة .
- يمكن لهذه الدراسة أن تفيدنا في التشخيص المبكر وتقديم أفضل التدخلات للحد من مشكلة تدني مستوى الإنتباه الإنتقائي لدى هذه الفئة.

4. أهداف الدراسة :

- تسليط الضوء على فئة المتأخرين ذهنيا بدرجة خفيفة و المدمجين مدرسيا.
- تحديد مستوى الإنتباه الإنتقائي لدى هذه الفئة كونه يطرح إشكالا واقعا جديرا بالدراسة.
- معرفة إذا كان إضطراب الإنتباه الإنتقائي له تأثير على عملية التعلم لدى فئة الدراسة.

5. المفاهيم الإجرائية للدراسة :

الإنتباه :

هو عملية عقلية معرفية يمثل المحطة الأولى للتعامل مع المثيرات البيئية الحسية ، يتضمن توجيه وعي الفرد نحو شيء معين لملاحظته و إدراكه .

الإنتباه الإنتقائي :

هو عملية تفاعل مع مثيرات أو محفزات معينة بشكل إنتقائي عند حدوث العديد منها في آن واحد، حيث يتم التركيز على مثيرات معينة وتجاهل الباقي كما أنه يتطلب جهد ذهني لإختيار المثيرات .

التأخر الذهني بدرجة خفيفة :

حسب هذه الدراسة هي تلك الفئة التي تحدد درجة ذكائهم بين 50 و 70 حسب إختبار رسم الرجل، حيث يمكن لهم المحافظة على تحصيلهم الأكاديمي خلال المرحلة الابتدائية مع إكتساب بطيء لمهارات التواصل .

الإدماج المدرسي :

هي عملية تربوية تقوم على وضع ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في أقسام ومدارس عامة، حيث يتم تزويدهم ببيئة دراسية طبيعية للتخلص من عزلتهم عن المجتمع.

6. الدراسات السابقة :

–دراسة اودية ،رزيقة وتلنانع شفيعة ، 2015 بعنوان "دراسة الإنتباه الإنتقائي والذاكرة البصرية لدى المصابين بالتخلف الذهني الخفيف"، حيث طبقت الدراسة في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيًا، تم إختيار العينة بصفة مضبوطة تكونت من 14 مراهق مصابين بالتخلف الذهني من الدرجة الخفيفة ، تتراوح أعمارهم من (10 إلى 15) سنة، كما اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي، و قامت بإستخدام كل من رانز ستروب لتقييم الإنتباه الإنتقائي و إختبار اندري راي لتقييم الذاكرة البصرية كأدوات للدراسة، وكانت النتائج المتحصل عليها :

أن المصابين بالتخلف الذهني الخفيف يعانون من إضطراب في الإنتباه الإنتقائي حيث برز ذلك في عدم قدرة الأفراد على إنتقاء المثيرات المقدمة لهم بصفة صحيحة .

وجود كذلك إضطراب على مستوى الذاكرة البصرية لكن ليس بدرجة كبيرة.

-دراسة محمد الصالح جعلاب 2021 تحت عنوان "الإنتباه الإنتقائي لدى عسيري القراءة"، هدفت إلى دراسة الإنتباه الإنتقائي لدى عسيري القراءة، حيث أجريت الدراسة في إبتدائية بمدينة الوادي، وتم إختيار عينة الدراسة بطريقة مقصودة حيث تكونت العينة من 04 تلاميذ، استخدم المنهج العيادي بطريقة دراسة حالة، كما تم تطبيق إختبار ستروب (STROOP)، وكانت النتائج المتوصل إليها: أن ذوي العسر القرائي يعانون من ضعف شديد في الإنتباه الإنتقائي.

- دراسة نوال صديقي 2022 بعنوان "تقييم الرصيد اللغوي للمتأخرين ذهنيا المتمدرسين"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الإختلاف في مستوى الرصيد اللغوي عند المتأخرين ذهنيا المتمدرسين، حيث أجريت الدراسة بالمركز النفسي البيداغوجي رقم 01 بولاية المسيلة، واختارت عينة الدراسة بطريقة عمدية حيث تكونت من 18 تلميذ و تلميذة، استخدمت المنهج الوصفي ذي الطابع المقارن مما يتناسب مع أغراض الدراسة، وتمت الإستعانة بأدوات الدراسة المتمثلة في إختبار الإضطرابات اللغوية عند الأطفال الذي أعده شوفري ميلر وزملائه (L2MA)، كانت النتائج المتحصل عليها:

أن التركيز على تنمية العمليات المعرفية مثل الإنتباه و التركيز و الذاكرة و الإدراك قبل اللغة، إستعمال المحسوس في تعليم هؤلاء التلاميذ، أن يراعى تكرار استعمال كلمات مقرونة بوسائل الإيضاح اللازمة حتى تتم عملية الربط بين الكلمة و مدلولها.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال ما تم طرحه سابقا عن الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات بحثنا، وعرض مختلف العناصر المتعلقة بها نجد أن هذه الدراسات اتفقت مع دراستنا الحالية في جوانب واختلفت في أخرى وذلك لظروف وزمن ومكان إجراء الدراسة، لذا سنحاول إبراز نقاط التشابه والإختلاف مع موضوع بحثنا.

تضمنت دراستنا الحالية "دراسة وتقييم الانتباه الإنتقائي لدى المتأخرين ذهنيا بدرجة خفيفة و المدمجين مدرسيا في المرحلة الابتدائية" ، إذ تم إستخدام المنهج الوصفي في كل من دراسة "نوال صديقي" و"أودية رزيقة" و "تلاناع شفيعة" والذي توافق مع منهج دراستنا بينما إختلفت مع دراسة "محمد الصالح جعلاب" لإعتماده على المنهج العيادي، كما تم تطبيق إختبار ستروب في كل من دراسة "أودية رزيقة" و "تلاناع شفيعة" و "محمد الصالح جعلاب" حيث توصلوا إلى وجود اضطراب على مستوى الانتباه الإنتقائي .

بينما إختلفت دراستنا عن دراسة "نوال صديقي" التي إستخدمت إختبار (I2ma) و كانت نتاجها أن التركيز على العمليات المعرفية مثل الانتباه يساعد في عملية تعليم المتأخرين ذهنيا.

وتمحورت نقاط الإختلاف في عدد العينة التي تم إعتمادها بالنسبة لكل الدراسات.

الفصل الثاني :

الانتباه الإنتقائي.

الفصل الثاني : الإنتباه الإنتقائي.

تمهيد

اولا : الإنتباه .

1. تعريف الإنتباه

2. انواع الإنتباه.

3. مراحل الإنتباه .

4. العوامل المؤثرة في الانتباه .

5. اضطرابات الإنتباه .

ثانيا : الإنتباه الإنتقائي.

1. تعريف الإنتباه الإنتقائي .

2. مكونات الإنتباه الإنتقائي.

3. خصائص الإنتباه الإنتقائي.

4. نماذج الإنتباه الإنتقائي.

خلاصة الفصل

تمهيد :

يتعرض الإنسان لآلاف المثيرات الحسية من الحواس الخمسة ولا تستطيع طاقته الجسمية أو العقلية التعامل مع كل هذه المثيرات كأن يسمع لشخصين أو يدرك صور متباعدة في نفس الوقت و يعزل المثيرات الأخرى حيث يعد الانتباه من أبرز الوظائف المعرفية في اكتساب الخبرات التربوية والتي تمت دراسته في علم الأعصاب و علم النفس المعرفي .
وبهذا الصدد سوف نستهل في هذا الفصل في شطره الأول التطرق للانتباه بشكل مفصل ليأتي الانتباه الانتقائي مكمل له في الشطر الثاني .

أولا :الانتباه.

1. تعريف الانتباه:

- تعريف موسوعة علم النفس : "الانتباه هو ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة ، فيزداد هذا العنصر وضوحا عما عداه".
- ويرى أسعد رزوق الانتباه على أنه : "تكيف حسي ينجم عن حالة قصوى من التنبيه أو حدوث تكيف في الجهاز العصبي لدى الكائن الحي". (رزوق، 1992، ص 47)
- تعريف راضي الوقفي (1998) : "الانتباه هو عملية توجيه وتركيز الوعي على منبه، وذلك بتوجيه أجهزتها الحسية الإدراكية لإختبار معلومات معينة لمعالجتها وتخصيص الطاقة اللازمة للقيام بهذه المعالجة". (الوقفي، 1998، ص 480)
- تعريف سترمبرغ (2003) : "هو القدرة على التعامل مع كميات محدودة من المعلومات المنتقاة من كم هائل من المعلومات التي تزودنا بها الحواس أو الذاكرة". (العتوم، 2014، ص 75)
- تعريف جيمس (1999) : "الانتباه عملية وظيفية تتمثل في التركيز في مثير معين دون غيره من المثيرات بحيث يتم اختياره على نحو شعوري أو غير شعوري، وقد ميز بين نوعين من الانتباه :
الانتباه المرتبط بالمثيرات الحسية المتمثل في تركيز عضو الحس على الانطباعات الحسية والانتباه المرتبط بالعمليات العقلية المتمثل في تركيز التفكير أو العقل فيما نحن بصدد التفكير فيه". (الزغول والزلغول، 2008، ص 97)
- تعريف حلمي المليحي : "هو استخدام الطاقة العقلية في عملية معرفية، أو توجيه الشعور، وتركيزه في شيء معين استعداد لملاحظته، أو أدائه، أو التفكير فيه". (المليحي، 2004، ص 67)

- تعريف حلمي المليجي وأنور الشراقوي (1983،1992): "هو ملاحظة فيها إختيار وإنتقاء، ونحن حين نحصر إنتباهنا أو نركز شعورنا في شيء فإننا نصبح في حالة تهيؤ ذهني، وحينما ينتبه الشخص لشيء ما فإن أعضاء حسه تتكيف لإستقبال المنبهات من موضوع الإنتباه". (المليجي،2004،ص37)

- تعريف **Dictionnaire fondamental de psychologie**: "هو توجيه النشاط بالأهداف لتفعيل سيرورات تلقي المعلومات لظاهرة معينة". (Bloch ,1997,p113)

- يتفق جميع علماء النفس المعرفي على أن الإنتباه "عملية معرفية تنطوي على تركيز الإدراك على مثير معين من بين عدة مثيرات من حولنا". (العنوم،2014،ص 74)

من خلال تعريفات العلماء نلاحظ أن كل قد ركز في تعريفه على شيء، فركز رزوق على التكيف الناتج عن التنبيه في الجهاز العصبي، أما الوقفي فقد رآه تركيز الوعي على منبه لإختيار معلومات معينة و معالجتها، أما ستمبرغ فهو كمية من المعلومات منتقاة من الحواس، و جيمس تمثل في التركيز على مثير معين دون غيره، وميز بين نوعين انتباه مرتبط بالمثيرات الحسية، وانتباه مرتبط بالعمليات العقلية . أما المليجي فاعتبره تركيز معين لملاحظته أو أدائه.

ومن هنا يمكن القول أن الإنتباه عملية معرفية عقلية تتمثل في توجيه النشاط الذهني للفرد نحو مثير معين من بين العديد من المنبهات الخارجية في الوسط البيئي.

2. أنواع الانتباه:

هناك عدة أنواع نذكر منها:

1.2. من حيث موقع المثيرات :

حيث يرى كل من Carfer Vinigsting أن الانتباه ينقسم من حيث موقع مثيراته إلى الانتباه إلى الذات، والانتباه إلى البيئة:

1.1.2. الانتباه إلى الذات : وهو تركيز الانتباه على مثيرات داخلية صادرة من أحشاء الفرد وعضلاته ومفاصله وخواطر ذهنه وأفكاره.

2.1.2. الانتباه إلى البيئة :وهو تركيز الانتباه على مثيرات في البيئة الخارجية بعيدا عن ذات الفرد مثل المثيرات الاجتماعية والمثيرات الحسية المختلفة سواء كانت سمعية أو بصرية أو شمعية أو لمسية.

2.2. من حيث عدد المثيرات:

وينقسم الانتباه من حيث عدد المثيرات إلى:

1.2.2. الانتباه إلى مثير واحد :حيث ينتقي الفرد مثير واحد ويوجه انتباهه إليه مثلا: انتقاء مثير بصري له مواصفات محددة وإهمال المثيرات الأخرى التي تقع في نفس المجال البصري للفرد.

2.2.2. الانتباه إلى أكثر من مثير : وهذا النوع من الانتباه يتطلب سعة انتباه عالية، حيث يقوم الفرد بترك انتباهه على أكثر من مثير في المجال البصري أو السمعي أو كليهما معا، مثل السائق الذي يقود سيارته ويستمع لبرنامج معين في الراديو، وهذا الانتباه يتطلب جهدا عقليا حتى يستطيع الفرد الاحتفاظ بتنبه هذه المثيرات. (كعبي، 2017، ص 62)

3.2. من حيث مصدر التنبيه

حيث ينقسم الانتباه من حيث مصدر التنبيه إلى انتباه سمعي وانتباه بصري، وانتباه شمي وانتباه لمسي وانتباه ذوقي.

4.2. من حيث طبيعة المنبهات :

وينقسم الانتباه من حيث طبيعة المنبهات إلى:

1.4.2. الانتباه الإرادي الانتقائي: يعد هذا النوع من الانتباه إراديا حيث يحاول الفرد تركيز انتباهه على مثير واحد من بين عدة، ويحدث هذا الانتباه انتقائيا بسبب محدودية الطاقة العقلية للفرد ومحدودية سعة التخزين وسرعة معالجة المعلومات، لذلك يتطلب هذا الانتباه طاقة وجهد كبيرين من الفرد لأن عوامل التشتت غالبا ما تكون عالية والدافعية لاستمرار الانتباه قد لا تكون بدرجة عالية وخير مثال على ذلك عندما يستمع طالب إلى محاضرة مملة عن موضوع لا يثير اهتمامه، فإنه على الأغلب يحتاج جهد عقلي كبير لاستمرار التركيز. وهذا الانتباه عادة لا يقدر عليه الأطفال، لأنه ليس لديهم صبر وقوة إرادة تحملهم على بذل الجهد واحتمال المشقة الوقتية لتحقيق الانتباه، لذلك يجب أن تكون الدروس التي تقدم إليهم قصيرة أو ممزوجة بروح اللعب.

2.4.2. الانتباه اللاإرادي القسري : يعد هذا الانتباه لا إراديا أو قسريا ، حيث يركز الفرد انتباهه على مثير يفرض نفسه على الفرد بطريقة قسرية ودون بذل جهد للاختيار بين المثيرات ، ومثال ذلك الانتباه لصوت ضجيج مفاجئ في منتصف الليل .

3.4.2. الانتباه الإرادي التلقائي : وهو الانتباه لمثير يشبع حاجات الفرد ودوافعه الذاتية حيث يركز الفرد انتباهه إلى مثير واحد من بين عدة مثيرات ببسر وسهولة تامة ، مثال ذلك انتباه الطفل لمثيرات محببه تشبع حاجته او تحقق أهدافه (Anderson,1995, p 111)

كما يمكن تقسيم الانتباه حسب العمليات الانتباهية التي يتم التنسيق بينها في القشرة الدماغية وتشتمل هذه التقسيمات أو أنواع الانتباه ما يلي:

4.4.2. الانتباه الموجه (المركز) : ويشير إلى القدرة على المستجابة وانتقاء العناصر الأساسية من الشكل وجعلها في مركز الانتباه هذا الانتقاء يتم عن طريق تمييز الشكل عن الخلفية، وهذا النوع من العمليات يشمل الإثارة أو المثيرات الداخلية والخارجية.

5.4.2. الانتباه المتبادل : حيث ينتقل الشخص من موضوع إلى موضوع بمعنى أن الانتباه ينتقل بين موضوعين كما يحدث عند التحدث بين شخصين. (الشقيرات، 2005، ص211)

6.4.2. الانتباه المقسم الموزع : يعني مدى إمكانية أداء أنشطة متباينة دون انخفاض في مستوى الكفاءة، حيث يقوم الشخص بتجزئة مصدر الانتباه في نفس الوقت بدلا من الانتباه المتبادل.

7.4.2. الانتباه الانتقائي: يعني تركيز الفرد على المثيرات وثيقة الصلة بموضوع الانتباه وتجاهل المثيرات الأخرى التي ترتبط بموضوع الانتباه .

8.4.2. الانتباه الدائم : وهو القدرة على إدامة الاستجابة أو الانتباه المقصود على من الوقت. (نفس المرجع السابق، ص212)

3. مراحل عملية الإنتباه:

لاحظ سولسو (1998) حدوث ثلاث مراحل للإنتباه كعملية معرفية وهذه المراحل هي:

1.3. مرحلة الكشف أو الإحساس:

تتمثل هذه المرحلة بمحاولة الفرد الكشف عن وجود أية مثيرات حسية في البيئة المحيطة به من خلال حواسه الخمسة، وتعد هذه المرحلة غير معرفية لأنها لا تتطوي على أية عمليات معرفية سوى الوعي بوجود المثيرات.

2.3. مرحلة التعرف :

تسمى هذه المرحلة بالإنتباه الموجه، وتتمثل بمحاولة الفرد التعرف على طبيعة المثيرات من حيث حجمها، شدتها، نوعها، عددها، وأهميتها للفرد .

ويعد التعرف نشاط معرفي أولي يتطلب فحص ومعالجة بدائية للمثيرات لتحديد مدى أهميتها للفرد أو الاستمرار في استقبال المثيرات لإكمال عمليات الإدراك اللاحقة.

3.3. مرحلة الاستجابة للمثير الحسي :

في هذه المرحلة يختار الفرد مثير معين من بين مثيرات حسية عدة على القناة الحسية نفسها، وتهيئة هذا المثير للمعالجة المعرفية، وغالبا ما تحدث في الذاكرة القصيرة ضمن عملية الإدراك ، (العتوم، 2014، ص82)

4. العوامل المؤثرة في الانتباه:

تؤثر في الإنتباه عدة عوامل منها ما يعمل على جذب الإنتباه ومنها ما يعمل على تشتيته.

1.4. العوامل التي تساعد على جذب الإنتباه :

هناك عوامل ذاتية داخلية تتصل بشخصية الفرد ،دوافعه ،ميوّله وأهدافه و عوامل خارجية تتعلق أساساً بالمثير

1.1.4. العوامل المرتبطة بالفرد الداخلية: وتشمل ما يلي :

- **التهيؤ الذهني** : وهو تهيئة الذهن لاستقبال منبهات معينة دون غيرها مثل حالة انتظار شخص لشخص آخر يهمله قدومه إليه ، ولذلك يجذب انتباهه أصوات الأقدام أو رنة جرس الباب .
- **مستوى الإثارة الداخلية** : إن عملية الاستثارة الداخلية تجذب انتباه الشخص لمنبه معين ، ويرتبط الانتباه بمستوى الإثارة الداخلية ارتباطاً موجباً بمعنى أن الانتباه يرتفع إذا ما ارتفع مستوى الاستثارة الداخلية لدى الفرد ، والعكس صحيح
- **الراحة والتعب** : ترتبط اليقظة والانتباه بالراحة الجسمية والنفسية ، في حين يؤدي التعب إلى نفاذ الطاقة الجسمية والعصبية وضعف القدرة على تركيز الانتباه
- **الحاجات والدوافع الشخصية** : إن وجود دوافع ملحة بحاجة إلى الإشباع غالباً ما تصرف انتباه الفرد عن العديد من المنبهات والمؤثرات الأخرى.
- **القدرات العقلية الذكاء** : تزداد قدرة الفرد على الانتباه والتركيز بارتفاع القدرات العقلية لديه وتحديدًا بارتفاع نسبة ذكائه.
- **الاختلافات البيئية التي ترتبط بالجنس والميول والاهتمامات والثقافة السائدة ونوع المهنة** : فغالباً ما يختلف الانتباه لدى الأفراد باختلاف العوامل السابقة. (السيد وفائقة،1999،ص.ص28-29).

2.1.4. العوامل الخارجية المرتبطة بالمثير أو الموقف : وتشمل ما يلي :

- **الخصائص الفيزيائية للمثير أو الموقف** : كاللون والشكل والحجم والشدة والموقع بالنسبة للخلفية التي يقع عليها المثير . (الزغول والزرغول،2003،ص107)
- **موقع المنبه** : إن مكان أو موقع المنبه يؤثر في جذب الانتباه إليه ، وقد بينت عدد من الدراسات أن القارئ العادي يكون أكثر انتباهاً للنصف الأعلى من صفحات الجريدة التي يقرأها من نصفها الأسفل ، و إن الصفحتين الأولى والأخيرة تجلب الانتباه أكثر من الصفحات الداخلية ، و إن أحسن موقع لإثارة الانتباه هو أن يكون المنبه أمام العين مباشرة.
- **حجم المنبه** : إن الأشياء ذات الأحجام الكبيرة تجذب الانتباه إليها أكثر من الأشياء ذات الأحجام الصغيرة ، وهذا ما لاحظته المتخصصون في الإعلانات التجارية حيث وجدوا أن الإعلانات كبيرة الحجم تكون أكثر إثارة للانتباه من الإعلانات صغيرة الحجم.
- **طبيعة المنبه** : يختلف الانتباه باختلاف طبيعة المنبه من حيث نوعه وكيفيته أهو منبه سمعي أم

بصري وقد بينت نتائج الأبحاث التي أجريت في هذا المجال أن الصور أكثر إثارة للانتباه من الكلمات وان صور النساء أكثر إثارة للانتباه الرجال وصور الرجال أكثر إثارة للانتباه الإناث

- التصادم: في اغلب الحالات عندما يقنع المنبه على خلفية متجانسة يصعب تمييزه و يكون الإنتباه أقل مما لو وقع على خلفية مختلفة، فمثلا وجود رجل بين مجموعة من النساء يجذب الانتباه إليه أكثر مما لو كان ضمن صورة تحوي رجالاً (السيد وفائقة، 1999، ص.ص 24_25)

- الجدة والحدائث والغرابية في المثيرات : إن المثيرات المألوفة لا تجذب الانتباه إليها وسبب ذلك أن الفرد أصبح معتاداً عليها ، في حين أن المثيرات الجديدة أو غير المألوفة سرعان ما تحتل بؤرة اهتمام الفرد.

- تغيير المنبه : إن تغيير المنبه من ضعيف إلى أقوى ومن شدة ضعيفة إلى شدة قوية تجعل الإنسان ينتبه إلى هذا التغيير مثل حدوث خلل في محرك السيارة يثير انتباه السائق.

- التباين : إن صفة التمييز والوضوح والبروز والتنسيق من الأشياء التي تحرك الاهتمام المتزايد في جذب الانتباه وتركيزه ، كالإعلانات في الصحف والمجلات الخ.

- تكرار المنبه : كلما تكرر المنبه كان أكثر تأثيراً مثال ذلك : إذا طلب احد الأفراد قائلاً النجدة فأن تكرار هذه الاستغاثة يكون له تأثير كبير لجذب الانتباه.

- حركة المنبه :تستخدم الحركة أحيانا في الإعلانات لان الانتباه ينجذب دائما إلى ما هو متحرك ، وقد استخدمت الإضاءة المتحركة لجذب الانتباه في عدد هائل من الإعلانات (طارق، 2006، ص231)

2.4. العوامل المشتتة للانتباه :

من بين العوامل التي تعمل على تضعيف القدرة الإنتباهية نجد :

1.2.4. عوامل بيئية : تتمثل في ضعف الإثارة ، الزيادة الشديدة في الحرارة والرطوبة ، الضوضاء.

2.2.4. عوامل جسمية : ضعف النمو العصبي ، الإنهاك ، اضطراب النوم و اضطراب التوازن الهرموني.

3.2.4. عوامل نفسية : انعدام الرغبة وغياب الدافعية ،المبالغة في الأمور الذاتية ، تباين الإهتمامات و عدم تحقيق الإشباع.

4.2.4. العوامل الاجتماعية : إنعدام الأمن الأسري و اضطراب العلاقات التفاعلية الاجتماعية مع الآخرين. (الزغول، 2003، ص108)

5. اضطرابات الإنتباه :

هي عدم قدرة الطفل في التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة ، ولذلك فإنهم يجدون صعوبة في متابعة التعليمات و إنهاء الأعمال التي يقومون بها ، وغالبا ما يكون مصحوب بالنشاط الحركي الزائد .(سيد أحمد وبدر،1999،ص33)

ومن أبرز اضطرابات الإنتباه مايلي

1.5. زيادة الإنتباه :

إذ نلاحظ في الفرد الإنتباه الشديد لمثير معين بكل تفاصيله و فرط التشنت بالأفكار و يشاهد ذلك بالهوس .

2.5. نقص أو قلة الإنتباه :

نرى أن الفرد يعاني من ضعف كبير في الإنتباه أو انعدامه ونجده في حالات مرضية كالتأخر الذهني ،الفصام والإكتئاب .

3.5. تحول الإنتباه :

والمقصود به تشنته وسرعة تحوله من مثير لآخر غير متعلق بالموضوع الأصلي ويطلق على ذلك السرحان الذي هو عدم القدرة على الإستيعاب في مدة كافية

4.5. السهو :

وهو فقدان القدرة على الإنتباه لمثير معين بذاته حتى و لو لوقت قصير على الرغم من أهمية ذلك المثير.(النوبي،2009،ص34)

ومن هنا يمكن القول أن اضطرابات الإنتباه تكون بدرجات وتختلف من حالة مرضية لأخرى فهناك الزيادة، النقص، التشنت وأخيرا السهو وكلما كان الكشف و التكفل مبكر كلما تحصلنا على نتائج أفضل.

ثانيا : الإنتباه الإنتقائي

1. تعريف الإنتباه الإنتقائي:

-يعرفه (BEOIES & POSNOR 1971) : " أنه تهيؤ عقلي، معرفي إنتقائي".

- وحسب (MORS 1978) : "هو تركيز، وانتقاء، واختيار". (ملحم، 2002، ص208)

-كما يرى ملحم (2002) الإنتباه الإنتقائي : "بأنه القدرة على الاحتفاظ أو الاستمرار و الإنتباه إلى موضوع في ظل وجود العديد من المشتتات".

-تعريف قاموس علم النفس: "هو توجيه الحركة عن طريق المثيرات التي من شأنها أن تضاعف من حدة السيرورات و الأخذ بالمعلومات التي تخص الحركة، و التي تكون منظمة بواسطة أهداف واضحة بالنسبة للمهام التي ينجزها الفرد، وهذه المثيرات توجه للمعالجة المحققة، وهذا بالإنتباه الجيد والتنفيذ السريع للحركة". (بالخير، 2011، ص.ص97-98).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن كل عالم ركز على شي معين في تعريفه فمن وجهة نظر كل من بويس وبوسنور هو تهيؤ عقلي اتجاه مثير ما، أما مورس فقد رآه تركيز وانتقاء، أما ملحم فعرفه على أنه القدرة على الاحتفاظ في ظل العديد من المشتتات، أما قاموس علم النفس عرفه بأنه توجيه لحركة المثيرات، واخذ المعلومات التي تخص الحركة بطريقة منظمة توجه للمعالجة المحققة. ومن هنا نستطيع القول أن توجيه إنتباه الفرد إلى مثير معين يرغب في التعرف عليه بإرادته يعتبر إنتباه إنتقائي فهو يتطلب مجهود ذهني ودافع قوي .

2. مكونات الإنتباه الإنتقائي:

1.1.2. البحث :

هذه العملية تعني تحديد موقع المحفز، حيث أوضح كل من تريزمان و جورميكان إلى أنه يوجد نوعان من البحث هما :

1.1.2.1. البحث المتوازي : يحدث هذا البحث عندما يريد الفرد تحديد المحفز أو مثير من بين عدة محفزات أو مثيرات متشابهة ، مشتركة في صفة، أو أكثر مثل :الوزن ،الطول، اللون والاتجاه.

2.1.2. البحث المتسلسل : يحدث هذا النوع من البحث عندما يريد الفرد تحديد محفز معين من خلال متابعته في مراحل أو خطوات متعددة خلال فترة زمنية محددة .

كما أن عملية البحث تكون لصفة معينة في المحفز تكون مختلفة عن الصفات الموجودة في المحفزات الأخرى المتواجدة معه مثل اختلاف في الحركة ،الشكل أو اللون، كما أن عملية البحث تتحسن لدى

الأطفال بتقدم العمر .

2.2. التصفية :

إن عملية التصفية تعنى إنتقاء محفزا ما أو صفة محددة وتجاهل المحفزات أو الصفات الأخرى المتواجدة في إدراك الفرد، و قد بينت الدراسات الحديثة أن هذه العملية تتحسن أيضا لدى الأطفال مع تقدمهم بالعمر .

3.2. الاستعداد للاستجابة :

وتسمى هذه العملية أيضا بالتهيؤ ، تحويل الإنتباه أو ظهور المحفز، و تعني هذه العملية محافظة الفرد على استراتيجيته التي استخدمها للإستجابة على المحفز السابق لكي يستجيب بها للمحفز القادم، تعديلها أو تغييرها .

بينما يشير إينس إلى أن عملية التهيؤ هي الاستعداد الذي تقوم به عمليات الإنتباه إستجابة للمحفز أو مثير على وفق المعلومات أو البيانات السابقة عن موقفه و إذا ما كانت هناك محفزات مشتتة معه أو لا.

4.2. البحث البصري :

يختار الأفراد المحفزات التي يهتمون بها سواء في المجال البصري أو في المجال السمعي وعلى وفق خصائص معينة، لاسيما على أساس الموقع .

و يعتمد اختيار المحفزات على أساس ملامح بسيطة تحدث بشكل سريع في النظام المرئي لكن اختيار محفزات بمواصفات أعلى مثل : إيجاد صديق في الزحام تحدث بشكل بطيء في النظام المرئي، حيث يبدأ الفرد بالبحث عن هذا الوجه بين الوجوه المحتشدة. (النعيمي. 2020. ص35)

3. خصائص الإنتباه الإنتقائي :

1.3. الإنتقاء (selection) :

لا يمكن معالجة كل المعلومات التي تقدم لنا بالتوازي ، لهذا نجد أن الإنتباه الإنتقائي يسمح بإنتقاء المعلومة التي تعالج بصفة عالية فيؤدي إلى توضيح أحسن للمعلومة.

2.3. قدرة المرشح (copacite de filtre) :

يسمح الإنتباه الإنتقائي بمعالجة معلومة دون أخرى، ويتضمن هذا الاختيار في المعالجة تحسين معالجة المعلومة المنتقاة وتهميش المعلومات الأخرى، وهذا يعني أن المعلومة التي لا تنتقي لما تقدم سوف تفقد فيما بعد.

إن هدف الانتقاء هو الوصول إلى مرحلة لاحقة من علاج المعلومة، تسمح هذه المرحلة بمعالجة جيدة في الذاكرة، وفي المقابل يتعلق الأمر بميكانيزم ذو قدرة محدودة و التي يمكنها معالجة عدد قليل من العناصر في مرة واحدة، لهذا قورن الإنتباه الإنتقائي بالمرشح، أو المطلق الذي يسمح بعدم زيادة النقل في النظام الذهني وحسب "برودينت" فإن كل المعلومات الحسية تعالج في نفس الوقت لغاية مستوى محدد، وهنا يجب أن تنتقي واحدة بواحدة لتدرك جيدا، وبقدر ما يكون هناك عناصر لمعالجتها بقدر ما يكون هناك امتداد للموقف.

3.3. المراقبة (surveillance) :

تكون قدرة المعالجة محدودة وهذا ما يفسر وجود مراقبة تنفذ على ميكانيزمات المعالجة، فوجود المراقبة في معالجة المعلومة مرتبط بمفهوم قابلية تكيف العضوية فالسيرورات الإنتباهية تسمح بمعالجة المعلومة التي تشكل استجابة جديدة بدون الرجوع إلى الحذف المباشر للحلول المقدمة مسبقا في ذاكرتنا، وتلعب دورا أساسيا أمام معلومة جديدة وغير لائقة حيث أثبت "بيلين و نير" أن بإمكان الحالات ألا تكون واعية بوجود مشاهد مكررة من المثيرات أثناء تقييم عدة مثيرات بصرية. بينما سلوكياتنا تثبت أن هذه المثيرات قد تتم معالجتها انتباهيا.

4.3. الاستعمال النشط و السلبي (miséne jeu passive et active) :

يمكن للإنتباه أن يوجه سلبيًا نحو الخصائص الحسية الدلالية للمنبه ، حيث أن المحيط يمكن أن يخضع إلى تغييرات غير متوقعة، ويجب التمكن من إبداء رد فعل سريع ومحدد.

5.3. مستوى الإنتقاء (niveau de selection) :

درست العديد من الأعمال حول الإنتباه إشكالية مستوى النشاط في معالجة المعلومة فكانت أول الأعمال من طرف "برودينت" الذي اقترح أن الإنتباه يرجع للإنتباه المبكر في المعالجة، وهذا الإنتقاء يتحقق بعد التحليل الدلالي في الذاكرة النشيطة أو أثناء الإجابة نفسها، ويمكن أيضا للمعلومات أن تمس بعض المستويات الإدراكية للتعرف أو التصنيف بدون إلتماس الإنتباه . (منصر، 2018، ص22)

4. نماذج الانتباه الانتقائي :

لقد ظهرت عدة نماذج تفسر حدوث عملية الانتباه الانتقائي و من بين هذه النماذج نموذج برودينت و نموذج دوتتش deutsch و نموذج تريسمان treisman و لقد حاول كثير من الباحثين وضع نماذج تفسيرية توضح دور عملية الانتباه الانتقائي في تكوين تنوال المعلومات، و اعتمد كل نموذج من هذه النماذج على تصور خاص لعملية الانتباه في علاقتها بالعمليات الأخرى في تكوين وتناول المعلومات و من هذه النماذج :

1.4. نموذج برويدنبنت (model broadbents):

هو واحد من النماذج المبكرة الذي يركز على طريقة تدفق المعلومات بين المثير و الاستجابة حيث يبدأ المثير بمنطقة التسجيل الحسي register sensory ثم يصل إلى منطقة الترشيح وهو ما يسميها بالفلتر الانتقائي selective filter الذي يقود إلى قناة تتم فيها عملية التحليل الإدراكي ثم تمر المعلومات على الذاكرة قصيرة المدى و من ثم تصل إلى الاستجابة المطلوبة .

2.4. نموذج دوتش (deutsch model):

إن الانتباه الانتقائي وفقا لهذا النموذج يحدث متأخرا في تجهيز المعلومات، وإن كل المثيرات تقريبا تذهب للمعالجة التالية لتصل إلى الذاكرة العاملة و هي بدورها تقوم بعملية الانتقاء عند هذه النقطة، فهذا النموذج يفترض ان يكون المرشح العصبي في مرحلة اختيار الاستجابة و بعد التحليل الإدراكي .

3.4. نموذج. تريسمان (treisman model):

لقد اقترحت تريسمان تعديلات أساسية في نموذجها للانتباه منطلقة من نموذج برويدنبنت و طبقا لنموذج تريسمان فإن المثيرات الداخلية تخضع لثلاثة انواع من التحليل و هي :

1.3.4. النوع الأول : يحلل الفرد الخصائص الفيزيائية للمثيرات، فالمثيرات السمعية لها خصائص فيزيائية متكافئة مع الخصائص السمعية مثل "الدرجة و الشدة" .

2.3.4. النوع الثاني : يحدد ما إذا كانت المثيرات اللغوية من تجمع المقاطع و الكلمات .

3.3.4. النوع الثالث : تحدد معاني الكلمات .

و قد ذهبت تريسمان إلى أن أولى مراحل الانتقاء هي تقدير الإشارة على أساس الخصائص الفيزيائية العامة ثم يحدث فرز أكثر تعقيدا للحكم على الإشارة من حيث المعنى و يبدو أن النموذج الثالث يختلف عن النموذجين السابقين اللذين يسلما بأن الأساس في الانتباه التحليل البسيط العفوي لخصائص المثيرات، في حين أن النموذج الثالث يركز على أن التحليل ما قبل الانتباه يكون أكثر تعقيدا .(عبد القوي، 2011، ص71)

من خلال ماسبق يتضح أن كل عالم ركز في نمودجه على عنصر فعال فبرويدنبنت أبرز الطريقة التي تتدفق بها المعلومات بين المثير و الإستجابة، أما دوتشش يرى أن الإنتباه الإنتقائي يحدث متأخرا في تجهيز المعلومات التي تعالج وصولا إلى الذاكرة العاملة، أما تريسمان عدلت في نمودجها إنطلاقا من نموذج برويدنبنت وأن المثيرات الداخلية تخضع لثلاث أنواع منها ما يحلل الخصائص الفيزيائية للمثير ومنها ما يحدد الخصائص اللغوية للمثيرات والأخير يحدد معاني الكلمات.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكننا القول أن الإنتباه هو أول عملية معرفية نمارسها عند تلقي المثيرات الحسية من البيئة وبالتحديد عند انتقاء تلك المثيرات كما لقي اهتماما واسعا في مجال علم النفس المعرفي لدوره في عزل المثيرات التي تعيق عمليات التذكر، الإدراك و خاصة التعلم .

الفصل الثالث :

التأخر الذهني و الإدماج المدرسي.

الفصل الثالث : التأخر الذهني والإدماج المدرسي.

تمهيد .

أولا : التأخر الذهني.

1. تعريف التأخر الذهني.

2. تصنيف التأخر الذهني.

3. أسباب التأخر الذهني.

4. خصائص المتأخرين ذهنيا.

5. تشخيص التأخر الذهني.

6. علاج التأخر الذهني.

ثانيا : الإدماج المدرسي.

1. مفهوم الإدماج المدرسي.

2. أهداف الإدماج المدرسي.

3. مشكلات الإدماج المدرسي.

4. إدماج المتأخرين ذهنيا.

خلاصة الفصل .

تمهيد :

في الوقت الحاضر لا يخلو أي مجتمع من أفراد يتميزون بنقص سواء على الجانب الاجتماعي، الشخصي ، اللغوي و خاصة الجانب العقلي بإعتبار قصور الذكاء عامل أساسي في التأخر الذهني و يؤثر على تكيف الطفل مع مجتمعه ،فلا بد من إدماجه مع أقرانه العاديين و العمل على توعية المجتمع بهذه الفئة بدلا من تهميشهم.

لهذا سنتطرق في هذا الفصل في شطريه إلى التأخر الذهني والإدماج المدرسي من خلال عرض مفصل لأهم الجوانب الملمة به.

أولا : التأخر الذهني.

1. تعريف التأخر الذهني :

تعددت تعاريف التأخر الذهني واختلفت من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية حيث يواجه الباحثون في ميدان التأخر العقلي هذه المشكلة فقد استخدم الإنجليز والأمريكان مصطلحات مثل صغير العقل و نقص العقل أما الباحثون العرب فقد استخدموا مصطلحات كثيرة منها القصور العقلي و التأخر العقلي و الشذوذ العقلي ومن هذا سنقدم بعض التعريفات للتأخر الذهني منها :

- تعريف هيبير (1959) : ويعد من أفضل التعريفات التي ظهرت إلى حد الآن والذي تبنته فيما بعد الجمعية الأمريكية حيث يعرف التأخر الذهني "بأنه حالة تتميز بمستوى عقلي وظيفي دون المتوسط ، تبدأ أثناء فترة النمو، ويصاحب هذه الحالة قصور في السلوك التكيفي للفرد". (حلاوة،2008، ص17)
- تعريف جيرفس (Gervis): يعرفه "بأنه حالة عدم توافق أو عدم استكمال للنمو العقلي نتيجة لمرض أو إصابة قبل سن المراهقة أو أن يكون نتيجة لعوامل جينية". (جميل،1998، ص17).
- تعريف ميلان (Milan) : "هو قصور في القدرة على التعلم والتفكير وحل المشكلات". (عبد الصادق،2003، ص92)

تعريف دول :فقد اعتمد في تعريفه للتأخر الذهني على عدد من المحكات ومنها :

- إن التأخر ليس وليد وقت ما، وإنما هي موجودة عند الشخص منذ الولادة.
- القدرة العقلية لشخص متأخر منخفضة مقارنة مع من هم في مثل سنه.
- غير قادر على التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يوجد فيها.

- يمكن ملاحظة التأخر في مرحلة النضج و يعود إلى عوامل وراثية أو نتيجة لمرض ما .
- التأخر غير قابل للشفاء.

- تعريف الجمعية الأمريكية:

تؤكد بأنه قصور فعلي في الأداء الوظيفي الحالي، ويتضح ذلك من خلال الانخفاض الدال والواضح في الوظائف العقلية والذي يتزامن ظهوره مع وجود قصور في اثنين أو أكثر من مهارات التكيف التالية: التواصل، العناية بالذات، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المرافق العامة، التوجه المكاني، الصحة والأمان، توظيف المهارات الأكاديمية، الاستمتاع بأوقات الفراغ والعمل. ويظهر التأخر الذهني قبل سن الثامنة عشر وفئة القابلين للتعلم تقابل حالات التأخر الذهني الخفيف وفق تصنيف متغير الذكاء والتي أطلق عليها المأفون أو المورون قديما وتمثل 1.5% إلى 2.5% . وتبلغ نسبتهم حوالي 8% من المتأخرين ذهنيا. ويحتاجون إلى مداومة توجيههم، وتسيدي خطاهم، وعدم استنارتهم، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (5% و 7%). كما يتراوح العمر العقلي للفرد المنتمي لهذه الفئة بين 6 الى 9 سنوات. (عبد العزيز، 2002، ص 36)

- التعريف الطبي :

هو إصابة المراكز العصبية والتي تحدث بعد الولادة، كما ركزوا على الأسباب التي تؤدي إلى عدم اكتمال نمو الدماغ سواء أكان ذلك قبل الولادة أو بعدها. وعرف بورنفيل التأخر الذهني : "بأنه تلف في المخ يؤدي الى بقاء الإثارة ونقص في القدرة على التعلم وعدم التكيف الاجتماعي". (الإمام والخوادة، 2010، ص 76).

-التعريف السيكومترى:

اعتمد على نسبة الذكاء كمحك في تعريف التأخر الذهني، واعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 70% درجة في اختبارات الذكاء بأنهم متأخرين ذهنيا. وعليه فهو حالة تأخر النمو العقلي تحدد بنسبة ذكاء أدنى من 70% حسب الاختبار المقنن للذكاء .

-التعريف الاجتماعي:

تهتم بالأشخاص المتأخرين ذهنيا وسلوكياتهم التكيفية ومهاراتهم الاجتماعية، فهي تتجه إلى اعتبار أن الكفاية الاجتماعية هي المحك الأول للتعرف على المتأخرين ذهنيا، ويركز على مدى تفاعل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع أقرانه في المجموعة العمرية نفسها، فإذا فشل في القيام بالمتطلبات الهامة المتوقعة منه يعتبر الفرد متأخر ذهنيا

فعالمة الاجتماع ميرسرم (1973) : "تري إن الإطار الاجتماعي للفرد هو الذي يحدد فيما إذا كان الشخص متأخراً ذهنياً أم لا".

ويتفق ترييد جولد وسودي (1970) مع ميرسرم في أن التأخر الذهني هو "عبارة عن حالة من العجز في النمو العقلي بدرجة لا تسمح للفرد بمواءمة نفسه مع البيئة العادية لأقرانه بشكل يتيح له العيش مستقلاً دون حاجة لمساعدة الآخرين وإشرافهم".

-التعريف التربوي :

هو عدم ملاءمة البيئة التعليمية وعدم قدرتها على الاستجابة للاحتياجات التعليمية للفرد بشكل يتلاءم مع قدراته، حيث أن المتأخر ذهنياً يتميز بحاجته إلى طريقة أكثر فاعلية في التعلم. وليس بمحدداته أو قصوره في التعليم (البطانية وآخرون، 2007، ص.ص.121،122) من خلال تعريفات التأخر الذهني المقدمة سابقاً يمكن القول بأنه مصطلح يستخدم على نطاق واسع يشير إلى اضطراب الوظائف العقلية العامة على نحو أقل من المتوسط.

2. تصنيف التأخر الذهني :

تتنوع تصنيفات التأخر الذهني تنوعاً كبيراً نظراً للاختلاف الكبير في المستويات الخاصة بهم ومنها مستوى القدرات العقلية والقدرات النفسية والقدرات الاجتماعية ، كما تختلف طبقاً للتصنيف الذي صنفت على أساسه ، ومن هذه التصنيفات ما يلي :

1.1.2. التصنيف الطبي :

1.1.2.1. التصنيف حسب مصدر الإصابة :

قسم ترييد جولد (1952) Goul حالات التأخر العقلي إلى :

ضعف عقلي أولي، ضعف عقلي يرجع إلى حدوث أخطاء في الجينات، ضعف عقلي يرجع إلى عوامل بيئية أثناء الحمل أو أثناء الولادة نفسها . (إسماعيل، 2006، ص.ص.71-72)

من هذه التصنيفات التصنيف الذي اقترحه كل من سترأوس Strauss و لييتين Lehtinen وفيه تمييز بين التأخر الذهني الناشئ عن عوامل داخلية وتكون ناتجة عن انتقال صفات نفسية عضوية خاطئة أو غير تامة النمو والتأخر الذهني الناشئ عن عوامل خارجية وتكون ناتجة عن التغيرات المرضية التي تحدث للفرد مثل الإصابة التي تحدث تلقاً في المخ .

2.1.2. التصنيف حسب درجة الإصابة :

اقترح كانر التصنيف التالي:

تأخر عقلي مطلق، تأخر عقلي نسبي، تأخر عقلي ظاهر (شقير، 1999، ص.ص 108-109).
ويذكر لفورت (2006) أن الجمعية الأمريكية للتأخر العقلي حددت أربعة فئات طبقاً لشدة الإعاقة وذلك على النحو التالي :

-التأخر الذهني الخفيف :

يشير إلى الأفراد الذين يتراوح معدل ذكائهم بين 50 و70 درجة حسب إختبار الذكاء، تعاني هذه الفئة من تخلف عقلي بسيط وقصور في الوظائف المعرفية كالإنتباه، الإدراك، التفكير والذاكرة، كما أنهم قابلون للتعلم والتدريب ويستطيعون الوصول إلى عمر عقلي من 10 إلى 12 سنة، يتعلمون ببطء في المدارس ويستطيعون إنجاز المهارات الأكاديمية حتى مستوى الخامسة ابتدائي، مما يمكنهم من تعلم الحساب والقراءة، وقدراتهم المهنية والاجتماعية تسمح لهم بالعمل والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المساندة والمتابعة.

-التأخر الذهني المتوسط :

يشير إلى الأفراد الذين ينخفض مستوى مهاراتهم الأكاديمية إلى الصف الثاني على الأكثر وهم قابلون للتدريب على المهارات الحياتية والتكيف الاجتماعي ويحتاجون الإشراف كامل في أعمالهم.

-التأخر الذهني الشديد:

يشير إلى الأفراد الذين لديهم قدرات تواصلية محدودة ويفهمون المعلومة الأساسية فقط فيما يتعلق بالحروف الأبجدية ، وهم لديهم درجات من العجز البدني مثل صعوبة الحركة أو اضطرابات النطق والكلام ، وتعتمد البرامج التربوية لديهم على إكسابهم المهارات الحياتية والتواصل ، ويحتاجون إلى الإشراف والمتابعة الكاملة في أعمالهم .

-التأخر الذهني الحاد:

يشير إلى الأفراد الذين يتسمون بدرجة ملحوظة من العجز وفي حاجة مستمرة للتدريب والمساندة والمتابعة والرعاية المركزة في حالة وجود نسب عجز متفاوتة مثل صعوبة الرؤية أو السمع أو الحركة ، ومن ثم يلزمهم مجموعة من المؤهلين لرعايتهم.

ويشير عبد العزيز السيد الشخص (2007) إلى أن الجمعية الأمريكية للتأخر العقلي قدمت تصنيفاً لشرائح ومستويات الإعاقة العقلية حيث تقع فئات المتأخرين عقلياً بمستوياتهم المختلفة ابتداءً من معامل ذكاء أقل من 20 إلى 25 كحد أدنى من 68 إلى 70 كحد أقصى وذلك على مقاييس الذكاء المقننة . (الشخص، 2007، ص72).

3.1.2. التصنيف حسب توقيت الإصابة :

يقترح فانيت Vannet تقسيماً ثلاثياً لحالات التأخر الذهني بسبب توقيت حدوث الإصابة إلى ثلاث فئات وهي كالتالي:

- تأخر ذهني يحدث قبل الولادة : تعرض الجنين للاختناق .
- تأخر ذهني يحدث أثناء الولادة : يتمثل في إصابات تعرض لها الجنين كالاختناق أو إصابة الدماغ من جراء استخدام أجهزة الولادة (الشفط) .
- تأخر ذهني يحدث بعد الولادة: كتعرض الفرد لبعض الأمراض كالتهابات السحائية ، وإصابات المخ نتيجة التسمم بالرصاص.(عبد الرؤوف وعبد الرؤوف، 2006 ،ص.ص 150-151).

4.1.2. التصنيف حسب الأسباب:

تصنف حسب سترأوس :

- تأخر ذهني داخلي : وهي حالات لا تظهر لها أي أسباب عضوية أو مكتسبة وإنما ترجع إلى أسباب وراثية تحدث قبل الولادة.
 - تأخر ذهني خارجي : وهي التي ترجع إلى أسباب بيئية مكتسبة مثل الإصابات التي تؤدي إلى تلف المخ قبل أو أثناء أو بعد الولادة وهذه الحالات يصحبها ضعف القدرة على الإدراك والاضطرابات بين الجوانب الانفعالية والنشاط الحركي الزائد وصعوبة ضبط السلوك. (عبد الباقي، 2000، ص 18)
- ### 2.2. التصنيف الإكلينيكي:

تشير فيوليت إلى أهم تلك الأنماط الإكلينيكية في هذا التصنيف للمتأخرين عقلياً، وذلك على النحو التالي:

- المنغولية وتسمى أيضاً أعراض داون . Dawn's Syndrome .
- استسقاء الدماغ .
- صغر الجمجمة
- القماءة أو القصاع .

- حالات اضطراب التمثيل الغذائي
- حالات العامل الرايزيسي في الدم .
- حالات الصرع .
- حالات التصلب الحدبي الدوني.
- حالات الشلل السحائي.
- حالات الفينيل كينونورييا.(فؤاد إبراهيم، 2005، ص46)

3.2. التصنيف السيكولوجي :

يصنف المتأخرين عقلياً في ضوء نسبة الذكاء على النحو التالي:

1.3.2. المعتوه :

يمثل المعتوه أشد درجات التأخر العقلي بحيث نقل نسبة ذكاء المعتوه عن 25% وتبلغ نسبتهم حوالي 5% من مجموع ضعاف العقول ولا يتجاوز العمر العقلي بأي حال عن 3 سنوات ، والمعتوهون لا يستطيعون القراءة والكتابة والمعتوه لا يستطيع حماية نفسه أو حياته من الأخطار ، وقد لا يأكلون إن لم يوضع لهم الطعام في أفواههم. وبالتالي يحتاج المعتوه إلى رعاية كاملة من الآخرين لأن لديه نقصاً أو تأخراً في التكوين الجسمي وتلفاً كبيراً في المخ ولذلك لا يعمرن طويلاً وأغلبهم يموتون صغاراً. (سريه، 2006، ص 18)

2.3.2. الأبله :

وتتراوح نسبة ذكاء البلهاء بين 25%-50% درجه أي لا يزيد مستواهم العقلي من ذكاء الطفل العادي في سن السابعة، ولا تستطيع فيه تعلم القراءة، ويفتقر البلهاء إلى القدرة على العناية بأنفسهم أو الانتفاع من التعليم المدرسي ، ومن الممكن تعليمهم كيف يرتدون ملابسهم بأنفسهم من بعض المخاطر، وبالتمرين يمكن تأهيلهم لبعض الأعمال البسيطة مثل الكنس وتنظيف الأرض والأحذية وغسل الملابس ، كما يمكن إكسابهم عادات النظافة والنظام وآداب السلوك.(الضبع،2005،ص35)

3.3.2. المأفون أو المورون :

تبلغ نسبتهم حوالي 75% من ضعاف العقول وتتراوح نسبة ذكائهم بين 50% إلى 70% ويتراوح عمرهم العقلي في أقصاه من 7 إلى 10 سنوات ومن صفاته أنه يستطيع الاعتماد على ذاته في كسب عيشه، من خلال عمل وحرفه بسيطة تناسب وضعه وظروفه ويستطيع الحفاظ على حياته، ولديه نوع من الانسجام والتوافق الاجتماعي المعقول نسبياً، ولديه بعض النقائص الجسمية والسيولوجية الطفيفة

وتستطيع هذه الفئة تعلم القراءة والكتابة ولكنها لا تستطيع التحصيل الدراسي في الفصول العادية بل تحتاج إلى فصول أو مدارس خاصة. وقد شاع استخدام هذا التصنيف حتى الخمسينات ولكن بعد إجراء الكثير من الدراسات العلمية في ميدان التأخر العقلي تغيرت بعض المفاهيم تب وراثية داخلية المنشأ أو بيئية خارجية المنشأ قبل أو أثناء أو بعد الولادة. (زهرا، 1978، ص 473)

3. أسباب التأخر الذهني :

يقصد بها مجموعة العوامل المسببة له، وكيفيه حدوثها، وزمن حدوثها حيث قسم YANNET العوامل المسببة للتأخر الذهني حسب زمن وقوعها إلى ثلاثة أقسام:

1.3. عوامل ما قبل الولادة:

وتمثل 30% من مجموعة الإصابات، ولقد أطلق (TRED GOLD 1952) على أنها نوع من التأخر العقلي الأولي. (جولد، 2000، ص 139)

1.1.3. عوامل وراثية :

- شذوذ الكروموزوم: وهي عبارة عن خلل في الكروموزومات يحدث بعد التلقيح، وتبادل الجينات الخاصة بالأب والأم ويحدث أثناء عملية الانقسام، أما زيادة أو نقصان في الكروموزومات التي تشكل الجنس البشري، كما يحدث في حالة عرض دوران أن يقع خلل في الكروموزوم 21 إذ ينقسم إلى ثلاثة مرات أي يتضاعف فيحدث خلل في العدد الاجمالي للكروموسومات عوض 46 كروموزوم تصبح 47 كروموزوم فتضاعف صفات جديدة للجنس البشري و التأخر العقلي المصاحب لها. (tosquelles, 1975, p67)

- العامل الريزيسي : ويتمثل في اختلاف العامل الريزيسي بين زمرة الأب وزمرة الأم ، أي عدم تطابق الزمر. فإذا كانت زمرة الأم - RH و زمرة الأب RH+ والجنين بالضرورة يحمل + RH فإنه يتأثر إذا يمكن أن يتسرب بعض الأجسام هذا العامل عن طريق الحبل السري إلى دم الأم، الذي يبدأ في تكوين أجسام مضادة لها، وقد يتسرب البعض إلى دم الجنين وتقوم بمهاجمه بعض خلايا الطفل التي تدمر خلايا الدماغ، التي من المعروف أنها لا تتجدد إذا خربت، وبذلك يصاب الجنين بالتأخر العقلي. (tosquelles, 1975, p68)

2.1.3. العوامل البيئية :

يتأثر الجنين أثناء فترة الحمل بعوامل أخرى لا ترجع إلى الوراثة، بل ترجع لعوامل خارجية وهذا التأثير يحدث بعد الإخصاب مباشرة، وفي هذا إشارة واضحة للوضع الصحي والنفسي للأم، وماله من

دور في حدوث التأخر الذهني، ومن بين هذه عوامل :

- إصابة الأم الحامل بالأمراض المعدية : من أهم هاته الأمراض نجد الحصبة الألمانية rubéole ، الزهري Syphilis ، الحمى الصفراء ويكون تأثير هاته الأمراض عال في ثلاثة أشهر الأولى من الحمل. (zazzo,réné,1971,p69)
- تعاطي الأم الحامل للعقاقير والأدوية: إن تعاطي المواد الكيميائية تأتي بصفه مباشره وكبيرة على الجنين، فهي تحدث تشوهات خلقية، وتتسبب في إحداث خلل في نمو خلايا الجنين.
- تعرض الأم الحامل للإشعاعات : وتختلف شدة التأثير حسب زمن الوقوع أي التعرض للإشعاع وتقصد بها الفترة الزمنية للحمل، ونوع الإشعاع وشدته ومن أهم هذه الإشعاعات الإشعاع إذ تكون شدة التأثير عالية في الثلاثة أشهر الأولى من الحمل.
- حاله الأم النفسية: أثبتت أنها تؤثر مباشرة على الجنين ويكون لها دور هام في ظهور بعض الاضطرابات، فرغبة الأم لجنينها أو رفضها تجعل الجنين يتأثر في أحشائها فيؤدي به إلى عدم تحرير نموه السليم من الناحية العقلية.
- التلوث البيئي : خاصة تلوث الماء والهواء، فتلوث هذان المصدران الطبيعيان يؤدي إلى إصابة الأم الحامل بتسمم، وبذلك يتأثر الجنين سلبيا في رحمها. (lambert,1991,p79)

2.3. عوامل أثناء الولادة :

من أهم العوامل أو الظروف التي تحدث أثناء الولادة، وتؤدي بالجنين إلى التأخر العقلي نجد ما يلي:

1.2.3. الولادة قبل الأوان : يقصد بها عدم اكتمال المدة الطبيعية لفترة الحمل، فالولادة قبل الأوان تتسبب في عدم نضج المراكز العصبية بالفقر الكافي لدى الجنين لتأدية وظيفتها طبيعيا وبذلك احتمال وقوع تأخر عقلي.

2.2.3. الولادة العسيرة: يقصد بها الولادة الصعبة التي تدوم لعدة ساعات مما يؤدي إلى اضطراب

إخراج الجنين باستعمال الملاقط مما يتسبب في إحداث نزيف أو جروح في الدماغ، تكون ذات نتيجة وخيمة على سلامه وظيفة المخ مستقبلا. (مرسي،1997،ص85)

3.3. عوامل ما بعد الولادة:

هي مجموعه عوامل بيئية التي يتعرض لها الطفل بعد الميلاد، ومن ابرزها سوء تغذية المادة الدماغية البيضاء وهي مرض يسبب انحلال المادة البيضاء في الدماغ، وبذلك خلل في نظام النسيج العصبي وبهذا ضعف في عمل الجهاز العصبي. (حسني،2001، ص 47).

4. خصائص المتأخرين ذهنيا :

1.4. الخصائص الجسمية :

- تتميز هذه الفئة بتأخر في النمو الجسمي وبطنه وصغر الحجم بشكل عام كما أن وزنهم أقل من العادي تظهر أحيانا تشوهات في شكل الجمجمة ، العين، الفم، الأطراف والأصابع .
- بطئ النمو الحركي إذ يتميزون بالتأخر وعدم الإتزان الحركي.
- تأخر النشاط الجنسي حيث نجد تأخر فيه وفي بعض الأحيان نجد ضمورا في الأعضاء التناسلية.
- صعوبة مقاومة الأمراض.
- تأخر في المشي .(محمود شقير، 1999، ص161)

2.4. الخصائص العقلية والمعرفية :

من المعروف أن المتأخر ذهنيا يعاني من قصور في النمو العقلي، إذ لا يستطيع أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي، حيث أن مستوى ذكائه قد لا يصل إلى 80 درجة.

ومن أبرز الخصائص العقلية والمعرفية التي يتميز بها :

- أداء منخفض عن المتوسط في إختبارات الذكاء.
- ضعف القدرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة.
- الميل إلى تبسيط المفاهيم.
- قصور القدرة على التعميم.
- التأخر في الحصييلة اللغوية.
- القصور في تكوين المفاهيم والتفكير المجرد والتخيل والإبداع.
- صعوبة الإستفادة من الخبرات السابقة.
- ضعف الذاكرة وقصور القدرة على الملاحظة والإدراك.
- قصور في الفهم والإستيعاب. (فرج، 2007، ص117)

3.4. الخصائص الانفعالية والسلوكية :

- يتصف المتأخر عقليا ببعض السلوكات و التي تلتبسها من خلال تصرفاته و يمكن تلخيصها فيمايلي :
- القلق والتهيج تارة و اللطف واللينه تارة أخرى أي عدم الاستقرار الانفعالي.
 - الشعور بالدونية و الإحباط و ضعف الثقة بالنفس.
 - سلوك المداومة و التثبيت بالأشياء لمدة طويلة دون تغير.

- سهولة الانقياد والاستهواء.

- التبلد الانفعالي واللامبالاة.

- الانسحاب و التردد و السلوك التكراري.

- الانعزال و الانسحابية و عدم مواجهة المواقف. (فهيمى، 1995، ص 199)

4.4. الخصائص الاجتماعية :

إن المتأخرين ذهنيا لديهم بعض المشاكل الاجتماعية يعود السبب إلى المعاملة والطريقة التي يعامل بها هؤلاء المتأخرين في المواقف الاجتماعية، حيث قد يوصف بأنه مختلف أو غبي.... وقد أشار "زغلر" من خلال الفرضيات التي وضعها في بحثه إلى أن السبب الحقيقي وراء تسميته أو الحكم على المتأخرين ذهنيا بأنهم غير اجتماعيين يعود إلى الخبرات السابقة لديهم وما أصيبوا به من إباطات نتيجة هذا التفاعل مع الآخرين.

كما أكد "زغلر" بأن السبب يعود إلى ضعف الدافعية لديهم للتعامل مع الآخرين وكذلك لدى المتأخر ذهنيا ضعف في مفهوم الذات. (قاسم، 2000، ص 97)

وعندما نبحت في الخصائص الاجتماعية للأشخاص المتأخرين عقليا فإننا نبحت في الواقع عن إجابات للتساؤلات المتصلة بالسلوك الخاص لهؤلاء الأشخاص في صلتهم بالمجتمع و العلاقات الاجتماعية أي عن المهارات الاجتماعية لتمييزهم باللامبالاة والإكثارات بالأشياء وضعف القدرة على التكيف الإجتماعي.

(فهيمى، 1995، ص 198)

5.4. الخصائص اللغوية :

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للتأخر الذهني وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد مستوى الأداء اللغوي للمتأخرين ذهنيا أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للعاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني، وأشارت الدراسات إلى الاختلافات بين العاديين والمتأخرين تكمن في درجة النمو اللغوي ومعدله، كما تبين أن المشكلات الكلامية أكثر شيوعا لدى الأشخاص المتخلفين من غير العاديين، خاصة التهجئة والمشكلات اللغوية مختلفة مثل تأخر النمو اللغوي التعبيري، الذخيرة اللغوية محدودة ، واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة. (السيدعبيد، 2000، ص 64)

لقد أظهرت الدراسات التي أجريت على التعلم اللفظي أن الأفراد الذين يقعون في نطاق المدى العادي للذكاء يستطيعون تعلم المواد اللفظية أسهل مما يستطيع المتأخرون تعلمه وان العجز الذي تعاني منه

هذه الفئة في استخدام مسميات الأشياء بطريقة سهلة يجعل التعلم بالنسبة لهم من الأمور الصعبة ، يترتب على ذلك أنه من أجل التعويض عن قصورهم أو ضعفهم في إعطاء مسميات محددة للأشياء واستخدامها بكفاءة وفعالية، لذا لابد لمعلمي المتأخرين ذهنيا من اتباع طرق مباشرة لتزويدهم بهذه المسميات وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لها، فالمتأخرون الذين طلب منهم تسمية الأشياء قبل تعلمها يتعلمونها بطريقة أفضل من زملائهم الذين لم يطلب منهم ذلك، مثل هذا الأسلوب يساعد المتأخرين على استخدام اللغة في إعطاء المسميات وهذا بدوره يرتبط بتكوين المفاهيم . (عبد الرحيم،1998،ص295)

من خلال ما تقدم فالأشخاص المتأخرين ذهنيا يعانون من بطء في النمو اللغوي بشكل عام ، ولديهم صعوبات ومشكلات لغوية تتجلى في ضعف الفصاحة والمفردات البسيطة التي لا تتناسب مع عمرهم الزمني.

6.4. الخصائص الأكاديمية :

إن العلاقة القوية التي يربط بها كل من الذكاء وقدرة الفرد على التحصيل يجب أن لا تكون مفاجئة للمعلم عندما يكون المتأخر عقليا غير قادر على مسايرة باقي الطلبة العاديين في نفس العمر الزمني له وخاصة في عملية التحصيل وقد يظهر على شكل تأخر دراسي في مهارات القراءة و التعبير و الكتابة والاستعداد الحسابي.

و قد أشارت "دونا" بأن هناك علاقة بين فئة المتأخرين ذهنيا و بين درجه التخلف الأكاديمي.(قاسم، 2000،ص29)

وأهم ما يتميز به المتأخرون ذهنيا أنهم يتعلمون ببطء شديد، ولا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقا للمناهج العادية، إلا أنهم يمتلكون القدرة على التعلم إذا ما توافرت لهم خدمات تربوية خاصة، ومن ثم يحتاجون إلى مدارس خاصة لتعليمهم، لذا لا يمكنهم تعلم المواد الدراسية المقررة في سنة دراسية واحدة مثل أقرانهم العاديين، ويمكنهم الوصول الى الصف الثالث او الخامس ابتدائي العادي، كما يبدي بعضهم استعدادا للتعلم في بعض المجالات المهنية وربما يبلغ حد التفوق أحيانا.

(علي،2011، ص.ص143،144).

5. تشخيص التأخر الذهني :

إن عملية تشخيص التأخر الذهني، عملية منظمة تسعى إلى التعرف على جوانب القوة والضعف في

أداء الفرد، تمهيدا لتحديد البرنامج التربوي المناسب لاحتياجاته و يقوم بعملية التشخيص فريق من الأخصائيين يعملون على جمع المعلومات من النواحي الجسمية والنفسية والثقافية والاجتماعية

1.5. التشخيص الطبي :

يقوم بهذا الجانب عادة طبيب أو فريق من الأطباء حيث يتم التشخيص عن طريق أعراضه الجسمية البيولوجية والفيزيولوجية حيث افترضوا وجود علاقة بين العوامل المرضية الوراثية والمكتسبة وبين إصابة الجهاز العصبي عامل لحدوث التأخر الذهني، كما يركز على الكشف عن نواحي النمو الجسمي بشكل عام والتاريخ الصحي للفرد، الأمراض والحوادث التي تعرض لها في الطفولة، كما يشمل دراسة وضع الأم وظروف الولادة ، التاريخ الأسري ، النمو الحركي وفحص الحواس والجهاز و الغدد و غيرها من فحوصات طبية.

2.5. التشخيص النفسي :

يقوم بالتشخيص أخصائي في علم النفس حيث يقوم بإعطاء تقريراً عن مستوى القدرة العقلية للمفحوص وذلك باستخدام إحدى مقاييس القدرة العقلية منها مقياس ستانفورد بينيه إذا لم يعاني المفحوص من اضطرابات لغوية، وإلا يعتبر مقياس وكسلر وخاصة الجانب الأدائي منه أكثر مناسبة من غيره للحالة، إضافة إلى إختبار رسم الرجل و مقياس فايلاند للنضج الاجتماعي، مع القيام بتشخيص مهاراته وحالته الانفعالية (فهمي، 1995، ص 193).

3.5. التشخيص الاجتماعي :

يهتم بهذا الجانب من التشخيص أخصائي في علم الاجتماع إنطلاقاً من قدرة الفرد على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع غيره ومشاركة الآخرين في علاقاتهم الاجتماعية، وقد يستعين ببعض الإختبارات التي تقيس النضج الاجتماعي أو التوافق منها مقياس السلوك التكيفي.

4.5. التشخيص التربوي:

يقوم التشخيص التربوي إعتماًداً على المعلومات المقدمة إليه من قبل الطبيب، الأخصائي النفسي والاجتماعي، كما أن المعيار الذي يعتمد عليه في التشخيص هو عدم قدرة الفرد المتأخر ذهنياً على التعلم والتحصيل وتدني نموه اللغوي كالقدرة على التعبير اللفظي والحصيلة اللغوية، ولا يستطيع مساندة التعليم لضعف قدرته على الإنتباه فتمر الخبرات ولا يدركها، كذلك ضعف قدرته على التذكر، فيكون عمل الأخصائي موجه في محاولة وضع مخطط لنوع الخدمات التربوية التي يحتاجها المتأخر ذهنياً والتي تتناسب مع درجة تخلفه. (فهمي، 1995، ص 194)

6. علاج التأخر الذهني

يهدف إلى مساعدة المتأخرين ذهنياً بدرجة خفيفة والتقليل من معاناتهم ورفع من قدراتهم قصد استغلالها للتكيف مع المجتمع قدر المستطاع ولإدماجهم مع أقرانهم في المدارس العادية وللوصول إلى هاته الغاية نقدم الطرق التأهيلية التالية :

1.6. العلاج الطبي :

هذا النوع من العلاج يعتمد على وسائل طبية التي قد تتجه إلى علاج العوامل المسببة للتأخر الذهني بتقديم أدوية لتقليل من حدة الإضطراب حيث من أشهر الأدوية المستعملة في علاج التأخر الذهني أقراص الجلوتامين إستخدمها علماء الطب، ومن النتائج المتوصل إليها أنها ساعدت على زيادة نسب الذكاء وعلاج اضطرابات التعليم.

1.1.6. علاج نقص التيروكسين (thyroxine) :

ينتج هذا النقص عن تضخم الغدة الدرقية و يتم علاج هاته الحالة بإعطاء الطفل خلاصة الغدة الدرقية في فترة الرضاعة و ذلك لتفادي إصابة الطفل بالقزامة أو القصاع.

2.1.6. علاج الفينيل كيتونيوريا (phénylcétonurie) :

يعد هذا المرض من بين الأمراض الوراثية هو عبارة عن عجز في التمثيل الغذائي عند المصاب و يمكن علاج هاته الحالة عن طريق تغذية الطفل غذاء خاص لا يحتوي على الفينيل الاتيتين و هذا ما يؤدي إلى عدم تراكم هذه المادة في دمه نسبة عالية وبذلك تفادي عجز في التمثيل الغذائي للطفل.

3.1.6. علاج نسبة انحلال الدم الولادي :

يحدث نتيجة اختلاف فصيلة دم الجنين عن فصيلة دم الأم في حالة دم الجنين + و الأم - ينتج عن ذلك أجسام مضادة عند الجنين تفتك كريات دمه الحمراء و تحولها إلى مادة صفراء تؤدي خلايا دماغية و ذلك بعد ولادته وللوقاية من هذه الحالة يسرع الطبيب الى حقن الطفل بمصل جاما جلوبيين قبل مرور 72 ساعة منذ الولادة. (الزيود، 1991، ص136)

2.6. العلاج النفسي :

إن المتأخرين ذهنياً بشكل عام بحاجة إلى الخدمات النفسية التي تهتم بتكليفهم مع أنفسهم من جهة ومع العالم المحيط بهم من جهة أخرى ومساعدتهم على فهم أنفسهم وفهم ماحولهم والسعي إلى الوصول بهم إلى أقصى درجات النمو والتكامل في شخصيتهم ومن مهام الأخصائي النفسي اتجاه المتأخر ذهنياً مايلي :

- إزالة مخاوف المتأخر ذهنيا وتصحيح بعض المفاهيم عنده.
- مساعدة المتأخر في التخلص من نزعاته العدوانية نحو نفسه والآخرين.
- العمل على زرع ثقته بنفسه وبالناس وتبصيره بإمكانياته وقدراته ومساعدته على تكوين علاقات طبيعية مع الآخرين.

-أما بالنسبة لأساليب العلاج النفسي مع المتأخر ذهنيا ما يلي :

- التعبير : أي التنفيس عن مشاعر المتأخر ذهنيا والتقليل من توتره ليشعر بالراحة والاسترخاء.
- الدعم : ويكون عن طريق تقديم الأخصائي النفسي التشجيع والمدح والاحترام للمتأخر ذهنيا.
- التبصر : وذلك بتعريفه و إفهامه لوضعه.

المساعدة النفسية : وذلك بتقنيات مساندة لتحقيق الذات. (حسني،2001،ص97)

3.6. العلاج الأرتو فوني :

يقوم العلاج على إعادة التأهيل المعرفي والوظيفي للغة، بتصحيح النطق والكلام حيث يحتاج معظم المتأخرين ذهنيا إلى هذا النوع من العلاج لأن الكثير منهم يعاني من اضطرابات في النطق والكلام كالإبدال والحذف والتأتأة وصعوبة في إخراج الأصوات، ويتأخرون في الكلام، وتتقصم القدرة على التعبير اللفظي ، حيث تهدف إعادة التأهيل إلى :

- تصحيح عيوب النطق وإخراج الأصوات بطريقة صحيحة وزيادة الحصيلة اللغوية لدى المتأخر ذهنيا، ومساعدته على التعبير اللفظي السليم ، وهذا يساعد على إدماج المتأخر ذهنيا في المدارس وكذلك في الأنشطة الاجتماعية التعليمية المتاحة له والاستفادة من التدريب على هذه الأنشطة كما يساهم في تفاعله مع الآخرين وإقامة علاقات إيجابية معهم.

- دعم المتأخر ذهنيا لغويا بالثناء الإيجابي ومدحه عند إنجاز أي عمل.

- التنوع في استخدام الأدوات التي تجذب إنتباه المتأخر ذهنيا كإستعمال الألوان ،الأقلام الملونة، الأشكال والمخططات لتبسيط شرح التعليمات. (عبد الباقي،2000،ص.ص105-106)

4.6. العلاج التربوي :

يتم هذا النوع من العلاج بوضع المتأخر ذهنيا في مدارس خاصة أو مراكز بيداغوجية مكيفة لإمكانياته وذلك بحصر مجموعة من الأفراد ذات مستوى واحد من الذكاء ليسهل التعامل معهم.

يسمح للمتأخر ذهنيا التجول والتحرك بحرية لأن البعض منهم غير قادرين على الانضباط، فهم بحاجة مستمرة للحركة أي يعانون من اضطراب حركي، فالدروس تركز على أعمال واقعية تطبيقية تستدعي

- بعض العمليات الفكرية و كذا الحواس والحركة ولا يضع في القسم أكثر من 15 طفلا لكي يستطيع المعلم تقديم عناية فردية. (وادي،2008،ص112)
- وعليه تهدف البرامج التربوية إلى محاولة رفع كفاءة المتأخر ذهنيا من الناحية الاجتماعية والشخصية، والاستفادة من البرامج التعليمية العادية في الصفوف العادية وتعليمه القراءة، والحساب ليتمكن من أداء كافة النشاطات اليومية، وتمكينه من الحصول على المهارات الحياتية، وتشجيعه على الاستقلالية، والاعتماد على الذات، وتشمل هذه البرامج ما يلي:
- تعليمهم المهارات الحسابية ومفاهيم العدد والكم.
 - تعليمهم مهارات الاتصال المتمثلة في القراءة والكتابة والتهجئة وتعليم اللغة.
 - تعليمهم المهارات الاجتماعية كمهارات التفاعل الاجتماعي والتكيف الأسري، وتحمل المسؤولية والاستقلالية.
 - تعليمهم المهارات الترويحية واستخدام النشاطات الموسيقية والرسم والغناء والتمثيل.
 - تعليمهم المهارات الفنية اللازمة لتعليمه حرفه ما.
 - تعليمهم المهارات الحسية والتمييز بين الأصوات والألوان والأشكال والأحجام والروائح.
 - تنمية المهارات العقلية ويشمل ذلك تحسين قدراتهم في مجال الإدراك والتفكير والتذكر والاستدلال وحل المشكلات .
 - المهارات اللغوية وتشمل مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية.
 - المهارات الأكاديمية وتشمل مهارات القراءة والكتابة والرياضيات. (عامر،2006،ص124)
- مما سبق التطرق إليه من برامج الكفالة لذوي التأخر الذهني، نستخلص أن برامج الكفالة تلعب دور هام في تمكين المتأخرين ذهنيا في الحصول على فرص الإدماج، للتعلم كغيرهم من الأفراد العاديين كافة المهارات بشكل جيد بشرط أن يكونوا من ذوي التأخر الذهني الخفيف والقابلين للتعلم، واتباع أسلوب صحيح يصبحون أكثر مرونة واندماجا في البيئة سواء المدرسية أو المحيط الخارجي.

ثانيا : الإدماج المدرسي

1. تعريف الإدماج المدرسي:

من التعاريف المتداولة للإدماج المدرسي أنه مشاركة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في العملية التربوية العامة ويعتبر هؤلاء الطلبة مدمجين إذا أُتيحت لهم الفرصة لقضاء أي وقت من اليوم الدراسي مع الطلبة العاديين .

- أنه يعني الإدماج الاجتماعي والتعليمي للطلبة المتأخرين ذهنيا في الصف العادي لجزء من اليوم الدراسي على الأقل.

- أنه يعني تعليم الطلبة المتأخرين ذهنيا في الصفوف العادية إلا إذا كانت إعاقاتهم شديدة لدرجة تحول دون تلبية حاجاتهم في البرامج التربوية العادية.

- أنه يعني تعليم الطالب ذي الحاجات الخاصة في بيئة تربوية طبيعية قدر المستطاع شريطة تلبية حاجاته التربوية وحاجاته الأخرى بشكل مرض في تلك البيئة. (الخطيب،2004،ص36)

- كما يشير كمال سالم إلى أن المفهوم الشامل لعملية الإدماج هو " أن تشتمل مدارس التعليم العام و فصوله على الطلاب جميعا بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب، و يجب على المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب ".

- يعرف برسنر الإدماج المدرسي بأنه : "تمودج تربوي خدمي تعليمي يقوم على الاستجابة للحاجات التعليمية و التربوية للطلاب المتأخرين ذهنيا داخل فصول ومدارس التربية العامة العادية النظامية إلى أقصى مدى ملائم لاحتياجاتهم واستعداداتهم الخاصة، بحيث يتيح هذا الدمج لهم ما يتاح لأقرانهم العاديين من فرص اجتماعية و تعليمية و حياتية". (القمش والمعايطة،2014،ص 67)

- ويعرفه طلعت 1994 بأنه : "عبارة عن حالة تهيئ أو استعداد تام لدى المربين والعاملين مع المعاقين، ولدى الوالدين والمجتمع عامة لتوفير تعليم جيد لذوي الإعاقة، أما إذا فهم البعض الإدماج على أنه إعادة توزيع للأطفال المعاقين ووضعهم في المدارس و الفصول العادية دون تهيئتهم وإعدادهم، فإن هذا ينطوي على مأساة للطلبة و المعلمين على حد سواء". (طه،2014،ص41)

- وتنتظر اليونسكو 2005 إلى الإدماج المدرسي باعتباره " مدخلا ديناميا للاستجابة على نحو ايجابي لاختلاف التلاميذ وتنوع إمكاناتهم وقدراتهم وحاجاتهم، والنظر إلى الفروق الفردية بينهم، ليس باعتبارها مشكلات، وإنما باعتبارها فرصا لإثراء التعلم وتفعيله". (العتوم، 2016، ص24).

مما سبق نرى أن الإدماج المدرسي عملية تربوية تسمح بتواجد الأطفال ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في نفس حجرة الدراسة و تقديم الفرص لذوي التأخر الذهني في التعلم بتوفير مناهج وأساليب ووسائل تعليمية وفقا لاحتياجاتهم بغض النظر عن الذكاء أو المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو الخلفية الثقافية.

2. أهداف الإدماج المدرسي :

- إتاحة الفرص لجميع المتأخرين ذهنيا للتعليم المتكافئ و المتساوى مع غيرهم من الأطفال.
- إتاحة الفرصة للمتأخرين ذهنيا للانخراط في الحياة العادية، والتفاعل مع الآخرين من أفراد المجتمع داخل و خارج المدرسة .
- إتاحة الفرصة للأطفال العاديين للتعرف على المتأخرين ذهنيا عن قرب و تقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات و مراكز بعيدة عن بيتهم وخارج أسرهم و ينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال من المناطق الريفية والبعيدة عن مؤسسات و مراكز التربية الخاصة.
- استيعاب أكبر نسبة ممكنة من الأفراد المتأخرين ذهنيا الذين لا تتوفر لديهم فرص للتعليم.
- تعديل اتجاهات أفراد المجتمع ككل، تشمل العاملين في المدارس العامة من مدراء و مدرسين وأولياء أمور، وكذلك أفراد المجتمع المدني.
- التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال ، وتخليص الطفل و أسرته من الحرج بسبب وجوده في المدارس الخاصة.
- إعطاء الطفل المتأخر ذهنيا فرصة أفضل و مناخا أكثر اتساقا لينمو نموا أكاديميا و اجتماعيا و نفسيا سليما إلى جانب تحقيق الذات لديهم و زيادة دافعيتهم نحو التعليم و نحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير و تعديل اتجاهات الأسر و أفراد المجتمع.
- تغيير اتجاهات المعلمين وتوقعاتهم نحو المتأخرين ذهنيا من كونها اتجاهات تميل إلى السلبية أكثر من الإيجابية .

- التركيز بشكل أعمق على المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين ذهنياً في المدارس العادية، حيث نجد أن تعلم اللغة لا يتم بالصدفة وإنما يعتمد بشكل كبير على العوامل البيئية، ويعد النمو اللغوي للأطفال المدمجين غاية في الأهمية؛ حيث يسهل نجاحهم من خلال التفاعلات اليومية مع الآخرين، لذلك فإن عملية الاهتمام بالجوانب المرتبطة باللغة القراءة والكتابة والتهجئة والكلام والاستماع يعد مطلباً ضرورياً لنجاح دمجهم .

- يخلص الدمج الأطفال العاديين من العديد من الأفكار الخاطئة حول خصائص أقرانهم وإمكاناتهم وقدراتهم من ذوي التأخر الذهني .

- التقليل من التكلفة العالية لمراكز التربية المتخصصة .

- تخليص ذوي التأخر الذهني من جميع أنواع التحديات سواء المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم في جميع جوانب الحياة.

- يجب أن لا يغيب عن الأذهان بأن الإدماج قد لا يكون الحل الأمثل لكل الأطفال المتأخرين ذهنياً بل إن بعض الأطفال قد لا يتمكنون من النجاح في أوضاع الإدماج المختلفة لتباين حاجاتهم و عدم فعالية الخدمات التي قد تقدم لهم في تلك الأوضاع الدراسية، ففي حين أن الإدماج قد يكون حلماً و أملاً يتمناه الكثير من الأفراد إلا أنه قد يكون كارثة للبعض الآخر لما قد يطرأ من سلبيات في عملية التطبيق لا يتم احتواؤها مسبقاً أو الاستعداد لها. (العدل،2013،ص.ص.745،747)

3. مشكلات تواجه عملية الإدماج المدرسي :

بالرغم من أهمية الإدماج وإيجابياته الكثيرة إلا أنه يواجه مشكلات و تحديات تحول دون تحقيق الهدف منه و منها ما يلي:

- الإدماج على نمط واحد من حيث التنفيذ، فالإدماج يجب إن يكون ملائماً للظروف الاجتماعية والثقافية العامة للمجتمع.

- عدم إعداد وتأهيل ذوي التأخر الذهني قبل دمجهم الذي يتم من خلاله تعليمهم الكثير من المهارات والمعلومات التي تفيدهم بعد الإدماج.

- الاتجاهات السلبية سواء كانت لدى الطالب المتأخر ذهنياً أو من غيره تتعكس آثارها على شخصيته ونفسيته. (الحمد والعتوم،2016،ص.ص.113،114)

- عدم قدرة بعض الأطفال المتأخرين ذهنياً على الوصول إلى المدرسة بأنفسهم بسبب الإعاقة أو لبعدهم موقع الدراسة.
- رفض بعض المدارس قبول ذوي الإعاقة الذهنية، خشية عدم القدرة على التعامل معهم وتحمل مسؤوليتهم، أو بحجة بعض الأمراض المصاحبة للإعاقة.
- عدم كفاية النصيحة المقدمة للأهل فيما يتعلق بعملية الإدماج وما يرتبط بها، فالكثير من الأهل لا يتلقون التوجيه اللازم لإيجاد مكان مناسب لأبنائهم.
- عدم استعداد النظام التعليمي العادي من حيث تصميم وتخطيط المدرسة والأدوات والوسائل الضرورية لذوي التأخر الذهني.
- عدم توفر معلومات كافية لدى المعلمين حول كيفية التعامل والتكيف مع المتأخرين ذهنياً.
- إساءة معاملة بعض التلاميذ العاديين لأقرانهم ذوي التأخر الذهني .
- عدم توفر معلمين مؤهلين ومدربين جيداً في مجال التربية الخاصة في المدارس العادية يؤدي إلى فشل برامج الإدماج مهما تحققت له من الإمكانيات المادية وقد يؤدي إلى زيادة عزلة الطفل المتأخر ذهنياً عن المجتمع المدرسي خصوصاً عند تطبيق فكرة الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية أو غرفة المصادر دون برنامج مدروس، قد يساهم في تدعيم فكرة الفشل عندهم، وبالتالي التأثير على مستوى دافعيتهم نحو التعلم خاصة إن كانت متطلبات المدرسة تفوق قدراتهم.
- العجز عن العمل بروح الفريق متعدد التخصصات و ترك المعلم بمفرده دون مساعدة من المختصين.(الشرييني،2014،ص 34)

4. إدماج المتأخرين ذهنياً بدرجة خفيفة :

إن خطة إدماج الطلاب المتأخرين ذهنياً تحتوي على العديد من المتطلبات التي يجب توافرها لضمان نجاح وفعالية الإدماج حتى لا تتحول إلى شكل بلا مضمون، و ينبغي تحديدها في ضوء طبيعة ونوعية المدخل الذي سيتم إتباعه لتطبيق عملية الإدماج، فهي تحتاج إلى الإعداد المسبق من حيث المتطلبات والمدخلات والعمليات التي يقوم عليها الدمج ومن بينها :

1.4. وضع خطة منتظمة:

الخطوة الأولى في إيجاد نظام جيد للإدماج هي وضع خطة محكمة تجسد مبدأ تكافؤ الفرص و المساواة و حق الطلاب في الحصول على التعليم المناسب من خلال مراعاة طبيعة المتعلم، وخصائص

نموه المعرفي و الانفعالي و الاجتماعي و طبيعة المجتمع و الاتجاهات العالمية المعاصرة في تربية ذوي التأخر الذهني ، ومن خلال هذه الفلسفة تشتق الأهداف العامة لعملية الإدماج، و هذه الأهداف سيتحدد في ضوءها طبيعة البرامج التعليمية لتنفيذ خطة الإدماج يشارك فيها المجتمع المحلي و أولياء الأمور و المعلمون و مديرو المدارس و الطلبة أنفسهم و الأخصائيون لضمان جودة الخطة و تقبل المجتمع لفكرة

الإدماج. (طه بخش،2005،ص 40)

2.4. التحديد المبكر لذوي التأخر الذهني :

حيث يتطلب تحديد فئاتهم وأنماط إعاقاتهم ومستوى الإعاقة وشدتها، من خلال الدراسات المسحية و التي تشمل الأطر التعليمية والاجتماعية كافة، وهذا يتطلب إعداد الأدوات السيكومترية اللازمة للكشف والتحديد المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة، و من ثم تدريب الأخصائيين النفسيين و الاجتماعيين ومعلمي التربية الخاصة على تطبيق هذه الأدوات و تحليل النتائج و تفسيرها .

3.4. التعرف إلى الاحتياجات التعليمية :

إن من أهم متطلبات الإدماج هو التعرف على الحاجات التعليمية للطلبة العاديين وذوي التأخر الذهني حتى يتم إعداد البرامج التربوية، فكل طفل متأخر ذهنيا له قدرات عقلية وإمكانيات جسمية وحاجات نفسية واجتماعية تختلف عن الأطفال العاديين، وبالتالي يجب التعرف إلى هذه الخصائص لإعداد البرامج التعليمية والتربوية .

4.4. توفير بيئة مدرسية تساعد على استيعاب ذوي التأخر الذهني :

حيث تعمل المدرسة على تلبية الحاجات المختلفة لجميع الطلبة على اختلاف قدراتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم، ويمضي الطفل معظم الوقت في المدرسة ويتفاعل مع البيئة المحيطة به، لذا لابد من توفير التجهيزات التي تتناسب مع طبيعة الإعاقات، وتوفير بيئة اتصال فاعلة داخل المدرسة، و لكي يتم نجاح الدمج فإن على المدرسة أن توفر المعرفة و القيم و الاحترام لجميع الطلبة والعاملين فيها، وأن تؤمن بما تقدمه لطلبتها.

4.5. إعداد القائمين على التربية :

تغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من معلمين و مديرين و مشرفي عمال و طلبة و مجتمع

و مؤسسات المجتمع المحلي، وتهيئتهم لفهم الغرض من الإدماج كيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية ذوي التأخر الذهني بحيث يستطيعون الإسهام بصورة إيجابية في إنجاح إدماجهم في التعليم وإعدادهم للإدماج في المجتمع بتأهيل وتدريب معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين قبل تنفيذ أي برنامج للإدماج يجب توفير مجموعة من المعلمين من ذوي الخبرة في تعليم ذوي التأخر الذهني، وإعدادهم إعداد مناسباً للتعامل مع الطلبة العاديين وغير العاديين ومعرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة لذوي الإعاقة في الفصل العادي، إلى جانب معرفة أساليب توجيه التلاميذ العاديين وإرشادهم إلى ما يساعدهم على تقبل أقرانهم المتأخرين ذهنياً ودعم الخدمات المساندة من خلال برنامج تأهيلي للعاملين في مجال الخدمات المساندة والفئات المهنية التي تتعامل مع الطلبة المتأخرين ذهنياً في مدارس الإدماج، ومن ثم دعم أولياء الأمور وتدريبهم من خلال عمل دورات تدريب يشارك فيها الآباء وأولياء الأمور والطلبة العاديين و الطلبة المتأخرين ذهنياً وكافة العاملين في مدارس الإدماج، حول كيفية التعامل مع الطلبة كفريق.

6.4. إعداد و تكييف المناهج والبرامج التربوية :

إعداد المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة التي تتيح لذوي التأخر الذهني فرص التعليم وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية، ومهارات الحياة اليومية، والتعرف على الحاجات التعليمية الخاصة للتلاميذ بصورة عامة و الطلبة المتأخرين ذهنياً بصفة خاصة حتى يتم إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الفصول العادية ... فلكل طفل قدراته العقلية وإمكاناته الجسمانية وحاجاته النفسية والاجتماعية الفردية التي قد تختلف كثيراً عن غيره من الأطفال العاديين، لذا فمعلموا التربية الخاصة و التربية العادية يجب أن يكونوا على وعي بالفروق الفردية ومراحل النمو، ثم استخدام أساليب التعليم من خلال تفريد التعليم، ووضع الخطط الفردية والمناسبة لكل طالب ومشاركة الآباء والأخصائيين وأعضاء الهيئات المساندة، وتحديد دور كل منهم.

7.4. إعداد وتهيئة الأسر الآباء وأولياء الأمور :

إشراك الأسر في تحديد خطة الإدماج الشامل بالإضافة إلى مشاركتهم في اتخاذ جميع القرارات التي تؤثر في البرامج التعليمية لأطفالهم و يطلب من أسر المتأخرين ذهنياً أن تجرى تعديلاً في تفكيرها حول تربية أطفالهم، والتي أدركت سابقاً بأن غرف المصادر أو مدارس الإدماج هي أفضل البدائل

التربوية التي توفر خدمات تربوية لأبنائهم، و إنه يقع عليهم عبء المسؤولية في نجاح تطبيقات المعلمين لعمليات الإدماج، و ممارسة آلياته داخل غرف المصادر ومدارس الإدماج.

و بالتالي فإن معرفة أولياء الأمور بما يقدمه المعلمون من تدريبات وأنشطة لأبنائهم يزيد في تحسين مدركاتهم واتجاهاتهم نحو الإدماج الأمر الذي يجعل تعاونهم مع المدرسة أكثر إيجابية (الدقوشي 2013، ص.ص 48-49).

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى التأخر الذهني بإعتباره قصور في النمو العقلي و الذي يشغل اهتماما واسعا في ميدان الأروطوفونيا ،ولقد تناولنا جوانب مختلفة منه من تصنيفات ،أسباب ، بالإضافة إلى الخصائص ،تشخيص و الوقاية و استكملناه بالإشارة إلى أن الإدماج هو أحد الأساليب التربوية التي تسمح للمتأخرين ذهنيا بالتعلم مع أقرانهم العاديين والذي يجب الأخذ بعين الإعتبار قبل تطبيقه إدراك متطلباته و شروطه كي يحقق الأهداف المرجوة منه .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة

الميدانية

الفصل الرابع :إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1. الدراسة الإستطلاعية .
2. حدود الدراسة .
3. منهج الدراسة .
4. عينة الدراسة .
5. أدوات الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل الدراسة الإستطلاعية، أهدافها، المنهج الذي إعتمدناه، عينة الدراسة وكذلك الأدوات المستعملة في الدراسة.

1.الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية واحدة من أهم خطوات البحث العلمي، إذ تمثل المرحلة التحضيرية التي يقوم بها الباحث، تساعده في الكشف عن المتغيرات التي يمكن أن يكون لها علاقة بأحد متغيرات البحث أو أكثر. (نتساوت،2018،ص127)

تم تنقل الباحثة في المراكز البيداغوجية والعيادات الخاصة من أجل إيجاد شروط مناسبة تخص العينة ومكان إجراء الدراسة و الإختبار، بعد هذه الخطوة تم اختيار مكان إجراء الدراسة المتمثل في عيادة الزهراء للتكفل النفسي والبيداغوجي وتم ضبط العينة المناسبة والاختبار الذي يستدعيه البحث.

و تهدف دراستنا الإستطلاعية إلى :

- التعرف على ميدان الدراسة.
- ضبط عنوان الدراسة ومتغيراتها .
- تحديد العينة الأساسية.
- التحقق من صلاحية أدوات البحث في هذه الدراسة.
- تساهم في التعرف على الصعوبات و العقبات التي تقف في طريقة إجراء الدراسة و محاولة حلها .

2. حدود الدراسة :

1.2. الإطار المكاني :

تم إجراء هذه الدراسة في عيادة الزهراء للتكفل النفسي والأرطوفوني الواقعة بشارع إفريقيا ، مركز الأعمال نوميديا الطابق الأول ، ولاية عنابة والمتكونة من فريق متكامل من الأخصائيين والمعالجين النفسيين ومختص أرطوفوني ، تتكفل العيادة بكل من اضطرابات طيف التوحد، التأتأة، التخلف الذهني، تشتت الإنتباه وفرط الحركة، الإضطرابات النطقية، تأخر اللغة، تأخر الكلام وصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية.

2.2. الإطار الزمني :

تم إجراء هذه الدراسة طيلة شهر أفريل 2024 بمعدل حصتين في الأسبوع .

3. منهج الدراسة :

تم الإعتماد على المنهج الوصفي بإعتباره طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى نتائج تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة. (سعد،2009،ص69)

وبالإعتماد على أسلوب دراسة حالة القائم على جمع البيانات والمعلومات عن الوضع الحالي لحالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات وكذلك ماضيها ،علاقتها بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة.(غرايبي،2010،ص84)

4. عينة الدراسة :

هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث يتم إختيارها وفق طرق وقواعد علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.(أنجرس،2004،ص301)

تم إختيار عينة الدراسة بشروط مضبوطة حيث تكونت من حالتين لديهما تأخر ذهني، تتراوح أعمارهم 12 إلى 14 سنة، مستفيدين من إدماج مدرسي وكفالة أرطوفونية في عيادة خاصة .

5. أدوات الدراسة :

تمثلت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة في :

1.5. الملاحظة :

وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة، وتعتمد على خبرة وقابلية الباحث على الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات. (قاسم، 2019، ص77)

1.1.5 الملاحظة الغير مباشرة

يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي اعدھا الاخرون فهي تحتاج الى نوع من التثبيت بدرجة عالية ليخرج بمعلومات تمتاز بالصدق و الثبات.

2.1.5 الملاحظة المباشرة

يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالاشخاص او الأشياء التي يدرسها ويتضح في هذا النوع قوة اتصال الباحث بالسلوك الذي يريد دراسته.(عبيدات واخرون، 1998، ص135)

2.5. المقابلة العيادية :

هي لقاء بين الأخصائي وعينة الدراسة يقوم من خلالها بطرح أسئلة التي قام بإعدادها بشكل مسبق، فهي تعتمد على قدراته وخبرته، من خلال خلق جو ملائم من الثقة المتبادلة والمشجعة من اجل التفاعل الايجابي . (أبو علام، 2001، ص427)

3.5. إختبار رسم الرجل :

1.3.5 تقديم الإختبار :

تم وضع إختبار رسم الرجل من قبل عالمة goodenough ، وهذا سنة 1926 وهو عبارة عن مقياس نقيس به نسبة الذكاء وهو غير لفظي، وقد توصلت عالمة إلى أن مقدار التفاصيل الذي يظهرها الفرد في رسمه للرجل له علاقة بدرجة ذكائه.

وهو بسيط في تطبيقه لا يستغرق أكثر من 10 دقائق، يطبق على فئة عمرية من 5 إلى 14 سنة ، حيث نقوم بإعطاء المفحوص ورقة بيضاء وقلم رصاص ولا نعطيه ممحاة ونطلب منه رسم رجل. يكمن الهدف من هذا الإختبار في معرفة نسبة الذكاء وقياس النضج العقلي.(الشناوي،1997،ص217)

2.3.5 طريقة التصحيح :

يتم التصحيح من خلال الطريقة التحليلية المجزأة على أساس إعطاء درجة واحدة (1) لكل بند في حالة النجاح وإعطاء درجة (0) للبنود التي لم يحققها ، وأعلى علامة هي 51 وتتمثل هذه البنود في النقاط التالية:

- الرأس : أي محاولة لإظهار الرأس حتى و لو كان خاليا من ملامح الوجه لا تحسب ملامح الوجه إذا لم تكن هناك خطوط للرأس.

- الساقين : أي محاولة لإظهار الساقين بعددهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة رجل واحدة.

- الذراعين : أي محاولة لإظهار الذراعين بعددهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة ذراع واحدة و لا يعطى الطفل نقطة على رسمه للأصابع ملتصقة بالجذع مباشرة.

- الجذع : أي محاولة لإظهار الجذع حتى لو كانت برسم خط وفي حال كان الجذع ملتصق بالرأس لا تعتبر رقبة بل يحسب جذع.

- طول الجذع : أكبر من عرضه يقاسان بالمليمتر إذا تطلب الأمر في هذه الحالة يجب أن لا يكون الرسم عبارة عن خط.

- ظهور الأكتاف: تصحح هذه النقطة بدقة وصرامة فيجب أن تكون هناك أكتاف واضحة و لا تحتسب الزوايا القائمة أكتافا.

- اتصال الذراعين والساقين بالجذع مهما كان نوع السيقان و الأذرع المرسومة وعددها فإن التصاقها بالجذع يمنح الطفل نقطة.

- اتصال الذراعين و الساقين في الأماكن الصحيحة في حالة الرسم الجانبي يجب أن يكون الذراع ملتصقا بمنصف الجذع تحت الرقبة.

- وجود الرقبة : أي شكل مختلف عن الجذع والرأس يتوسطهما يعتبر رقبة.

- خطوط الرقبة : يتماشى مع الرأس أو الجذع أو كلاهما : أي أن تكون متدرجة الاتساع.

- وجود العينين: أغلب أشكال العينين عند الأطفال تكون غريبة و لكن أي محاولة لإظهارهما تعطي نقطة، وينقط الطفل في حال الرسم الجانبي على العين الواحدة.

- وجود الأنف : أي محاولة لإظهار الأنف تحسب.

- وجود الفم : أي محاولة لإظهار وجود الفم.

- رسم الفم والأنف من بعدين : أي أن لا يكونا مجرد خط، و لا يقبل الشكل المستدير أو المربع أو المستطيل للأنف و يشترط رسم خط لفصل الشفتين كي يمنح الطفل نقطة.

- إظهار فتحي الأنف: أي محاولة لإظهارهما تقبل.

- وجود الشعر : إي محاولة لإظهار الشعر تقبل.

- وجود الشعر في المكان الصحيح: يجب إن يكون في المكان الصحيح من الرأس وان لا يكون شفافا.

- وجود الملابس: أي محاولة لإظهار الملابس .
- وجود قطعتين من الملابس: ويشترط إن لا تكون الملابس شفافة تظهر ما تحتها، و ينقط الطفل في حال رسم الثوب التقليدي.
- خلو الملابس من القطع الشفافة : تصحح هذه النقطة بدقة فيجب أن تكون الثياب ساترة لما تحتها تماما فلا يجوز أن يبدو الساق تحت البنطلون مثلا أو الجسم تحت الجبة، و يجب وجود الأكمام.
- وجود 4 قطع من الملابس : نعطي هذه النقطة مباشرة للطفل الذي يرسم الرجل مرتديا الجبة وغطاء الرأس أما في الحالة العادية فيجب أن تتوفر 4 قطع فعلا مثل البنطلون ، القبعة والسترة و الحذاء و ربطة العنق ، الحزام أو حمالات البنطلون.....
- تكامل الزي: يجب أن يكون الزي متكاملًا وواضحًا ومعروفًا فلا يعطى الطفل النقطة إذا رسم زيا عاديا مع قبعة شرطي مثلا.
- وجود الأصابع : أي محاولة لإظهار الأصابع تحسب.
- صحة عدد الأصابع.
- صحة تفاصيل الأصابع : الطول أكبر من العرض + أن تكون من بعدين وليست خطوط.
- صحة رسم الإبهام : تصحح هذه النقطة بتشدد فلا يعطى الطفل نقطة إلا إذا كان الإبهام أقصر من بقية الأصابع المسافة بين الإبهام والسبابة أكبر من المسافة بين بقية الأصابع.
- إظهار راحة اليد: يجب أن تكون بادية لوحظ أن بعض الأطفال يرسمون اليدين داخل الجيب في هذه الحالة يعطى الطفل نقطة على كل العناصر السابقة المتعلقة باليدين.
- إظهار مفصل الذراع : مفصل الكتف أو الكوع أو كلاهما.
- إظهار مفصل الساق مفصل الركبة أو ثنية الفخذ : يظهر في بعض الرسومات ضمور في مكان الركبة يقبل ذلك و يحسب نقطة.
- تناسب الرأس : أن لا تكون مساحة الرأس أكبر من نصف مساحة الجذع أو أقل من عشر مساحته.

- تتناسب الذراعين : أن يكون الذراعان في طول الجذع أو أكثر قليلا، و أن يكون طول الذراعان أكبر من عرضهما.
- تتناسب الساقين : طول الساقين أقل من طول الجذع و عرضهما اقل من عرض الجذع.
- تتناسب القدمان: يجب أن يكون الرسم من بعدين ليس خط و يجب أن لا يكون طول القدم اكبر من ارتفاعها، وطول القدم لا يتجاوز ثلث الساق و لا يقل عن عشرينها .
- إظهار الذراعان والساقان من بعدين ليسا خطوط.
- إظهار الكعب: أي محاولة لإظهاره تحسب نقطة.
- التوافق الحركي للرسم بصفة عامة : وضوح خطوط الرسم وتلاقيها بدقة دون كثرة في الفراغات بينها، وتصحيح بشيء من التساهل.
- التوافق الحركي لخطوط الذراعين والساقين نفس الشروط السابقة.
- يعاد تصحيح نفس النقطة السابقة و لكن بدقة أكبر و يراعى تدرج تلاقي خطوط الرسم.
- توافق خطوط الرأس : تصحح هذه النقطة بدقة يلزم أن تكون كل خطوط الرأس موجهة و أن يشبه شكل الرأس الشكل الطبيعي.
- التوافق الحركي لخطوط الجذع مراعاة ما سبق.
- التوافق الحركي لخطوط ملامح الوجه: رسم الفم والأنف و العينين من بعدين و أن تكون الأعضاء في أماكنها الصحيحة و التناسق الحجمي للأعضاء مهم أيضا.
- وجود الأذنين: أي محاولة لإظهار الأذنين تحسب
- إظهار الأذنين في مكانهما الصحيح و بطريقة مناسبة أي أن يكون الرسم مشابهها للأذن.
- إظهار تفاصيل العين من رمش وحاجب .
- إظهار بؤبؤ العين .

- إظهار اتجاه النظر.
- إظهار الذقن والجبهة: أي مساحة فوق العينين تحسب جبهة و أي مساحة تحت الفم تحسب ذقن.
- إظهار بروز الذقن.
- الرسم الجانبي الصحيح : الرأس و القدمان و الجذع بشكل صحيح.
- الرسم الجانبي الخالي من الأخطاء ما عدا أخطاء العين.

أما الدرجة الخام فهي مجموع درجات البنود وهي الدرجة المستخدمة في إيجاد الدرجة المعيارية عبر الجدول الخاص بتحويل نسبة الذكاء حسب كراسة الإختبار، ليعطينا درجة العمر العقلي. (royer,2011,p169)

جدول رقم (1) : يمثل الدرجات والعمر العقلي المقابل لها في اختبار رسم الرجل

العمر العقلي المقابل		الدرجة	العمر العقلي المقابل		الدرجة
السنة	الشهر		السنة	الشهر	
9	6	26	3	3	1
9	9	27	3	6	2
10	-	28	3	9	3
10	3	29	4	-	4
10	6	30	4	3	5
10	9	31	4	6	6
11	-	32	4	9	7

11	3	33	5	-	8
11	6	34	5	3	9
11	9	35	5	6	10
12	-	36	5	9	11
12	3	37	6	-	12
12	6	38	6	3	13
12	9	39	6	6	14
13	-	40	6	9	15
13	-	41	7	-	16
13	-	42	7	3	17
13	-	43	7	6	18
13	-	44	7	9	19
13	-	45	8	-	20
13	-	46	8	3	21
13	-	47	8	6	22
13	-	48	8	9	23
13	-	49	9	-	24
13	-	50	9	3	25

بحيث تحسب درجة الذكاء من خلال القانون التالي:

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

ومن خلال معامل الذكاء يمكن تحديد درجة التأخر الذهني كالتالي :

55-70 تأخر ذهني بدرجة خفيفة mild .

40-54 تأخر ذهني بدرجة متوسطة moderate .

26-39 تأخر ذهني بدرجة شديدة sever .

24 فما أقل تأخر ذهني عميق profound .

4.5. إختبار (STROOP):

1.4.5. تقديم الإختبار :

يقيس الإنتباه الإنتقائي عند الأطفال مابين 8 إلى 15 سنة صمم سنة 1935 من طرف العالم J.R.Stroop ثم عدل سنة 1978 من طرف العالم C.J.Goden، وهو عبارة عن ثلاث لوحات، ورقة التتقيط، جدول مرجعي لحساب النتيجة المتحصل عليها.

اللوحه الأولى : تحتوي على 50 كلمة من الألوان مكتوبة باللون الأسود.

اللوحه الثانية : تحتوي على 50 كلمة من الألوان مكتوبة باللون الأحمر، الأزرق، الأخضر، الأصفر.

اللوحه الثالثة : تحتوي على 50 مستطيل صغير ملون باللون الأحمر، الأزرق، الأخضر، الأصفر.

2.4.5. تصحيح الاختبار:

فيها كيفية حساب النتيجة الخام المتحصل عليها ومقارنتها بالجدول المرجعي.

وقد تم تكييف الإختبار على البيئة الجزائرية من طرف الباحث عبد العزيز (2010/2009) في إطار إنجاز له لمذكرة الماجستير في تخصص علم النفس المعرفي واللغوي، حيث أنه قام بترجمة الكلمات في اللوحات إلى العربية، كذلك ترجمة التعليمات إلى العربية أيضا وبعد ذلك قام بحساب الخصائص السيكومترية للإختبار

- نعرض على الطفل البطاقة الأولى ونطلب منه قراءة أسماء الألوان المكتوبة باللون الأسود من اليمين إلى اليسار، سطرا بعد سطر، ونقوم بتشغيل الكرونومتر، حيث يتوقف الطفل من القراءة بعد بلوغ 45 ثانية، نقوم بتسجيل عدد الكلمات المقروءة، عدد الترددات وعدد الأخطاء.

- نعرض على الطفل البطاقة الثانية ونطلب منه قراءة الأسماء المكتوبة بألوان مختلفة عن الاسم المكتوب فعلا من اليمين إلى اليسار، سطرا بعد سطر ونقوم بتشغيل الكرونومتر، حيث يتوقف الطفل بعد بلوغ 45 ثانية، نقوم بتسجيل عدد الكلمات المقروءة، عدد الترددات وعدد الأخطاء.

- نعرض على الطفل البطاقة الثالثة ونطلب منه تسمية الألوان المرسومة في شكل مستطيلات صغيرة ملونة من اليمين إلى اليسار، سطرا بعد سطر ونقوم بتشغيل الكرونومتر، حيث يتوقف الطفل بعد بلوغ 45 ثانية، نقوم بتسجيل عدد كلمات الألوان المسماة، عدد الترددات وعدد الأخطاء.

- نعرض على الطفل البطاقة الثانية ونطلب منه التعرف على لون الكتابة للأسماء من اليمين إلى اليسار، سطرا بعد سطر ونقوم بتشغيل الكرونومتر، حيث يتوقف الطفل بعد بلوغ 45 ثانية نقوم بتسجيل عدد الألوان المسماة، ترددات وعدد الأخطاء. (Albert,2002, p16-17)

- تحويل النقاط الخام ونعتمد في ذلك على الجدول التالي:

جدول رقم (2) : يوضح كيفية حساب لوحات إختبار الإنتباه الإنتقائي.

اللوحات	تسمية المرحلة	الوقت	العلامة المتحصل عليها	A	C	P
اللوحه 1	S1	45 ثا		اللوحه 1× اللوحه 2	اللوحه 1+ اللوحه 3	A/C
اللوحه 2	S2	45 ثا				
	S3	45 ثا	التعرف على اللون المكتوب به			
اللوحه 3	S4	45 ثا	التعرف على اللون			

القانون $X = S3 - P$ إذا كانت قيمة X أقل من 0 يوجد إضطراب في الإنتباه الإنتقائي.

خلاصة الفصل :

بعد عرض جميع الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية من دراسة استطلاعية للتعرف على ميدان الدراسة وخصائصه مرورا بالمنهج المستخدم حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي القائم على دراسة حالة، وختاما بأدوات الدراسة التي طبقناها على عينة الدراسة ألا وهي المتأخرين ذهنيا بدرجة خفيفة والمدمجين مدرسيا في المرحلة الابتدائية.

الفصل الخامس :

عرض و تحليل و مناقشة

النتائج

الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1. تقديم الحالات .
2. عرض نتائج الحالات .
3. تحليل نتائج الحالات.
4. مناقشة النتائج.

1. تقديم الحالات

جدول رقم (3) : يوضح معطيات عن حالات الدراسة

الحالة الثانية		الحالة الأولى	
د.م	الاسم واللقب	د.ع	الاسم و اللقب
12	السن	13	السن
ذ	الجنس	ذ	الجنس
الأولى ابتدائي	المستوى الدراسي	الثالثة ابتدائي	المستوى الدراسي
2023/01/22	تاريخ الالتحاق	2023/01/22	تاريخ الالتحاق
تكفل ارطوفوني	سبب الزيارة	تكفل ارطوفوني	سبب الزيارة
طبيبة اطفال	مبعوث من طرف	طبيبة أطفال	مبعوث من طرف
معلومات عائلية			
د.ف	اسم الاب	د.ف	اسم الاب
دركي متقاعد	المهنة	دركي متقاعد	المهنة
56	السن	56	السن
جامعي	المستوى الدراسي	جلمعي	المستوى الدراسي

اسم الام	ب.ش	اسم الام	ب.ش
المهنة	ماكثة في البيت	المهنة	ماكثة في البيت
السن	51	السن	51
المستوى الدراسي	الثالثة ثانوي	المستوى الدراسي	الثالثة ثانوي
عدد الأبناء	3	عدد الأبناء	3
الرتبة بين الاخوة	2	الرتبة بين الاخوة	3
هل هو زواج أقارب	نعم	هل هو زواج أقارب	نعم
ظروف الحمل	عادية	ظروف الحمل	عادية
الولادة	طبيعية	الولادة	طبيعية
ظروف ما بعد الولادة	عادية	ظروف ما بعد الولادة	عادية
النمو الحسي الحركي			
الرضاعة	8 اشهر	الرضاعة	10 اشهر
الجلوس	متأخر	الجلوس	متأخر
اكتساب النظافة	متأخر	اكتساب النظافة	متأخر
الحبو	متأخر	الحبو	متأخر

متأخر قليلا	المشي	متأخر قليلا	المشي
اليسرى	اليدين المستعملتين	اليمنى	اليدين المستعملتين
النمو اللغوي			
عادي	سن المناغاة	عادي	سن المناغاة
عامين ونصف	الكلمة الأولى	عامين وثلاثة اشهر	الكلمة الأولى
4 سنوات ونصف	الجملة الأولى	4 سنوات	الجملة الأولى
عادي	التطور الاجتماعي	عادي	التطور الاجتماعي
أحيانا هادئ وأحيانا كثير الحركة	سلوك الطفل في المنزل	هادئ	سلوك الطفل في المنزل

2. عرض نتائج الحالات :

جدول رقم (4) : يوضح نتائج الحالات في إختبار رسم الرجل

الحالات	السن	العلامة	العمر العقلي بالاشهر	العمر العقلي بالسنوات	العمر الزمني بالاشهر	حاصل الذكاء	صنف الذكاء
الحالة الأولى	13	24	117	9	156	69	على حدود الضعف العقلي.
الحالة الثانية	12	20	105	8	144	66	على حدود الضعف العقلي.

_التعليق على نتائج إختبار الذكاء :

تم الاعتماد على اختبار رسم الرجل من أجل ضبط درجة الذكاء IQ لعينة الدراسة، حيث قدرت نتائج الحالة الأولى بعلامة 24 في إختبار رسم الرجل يقابلها العمر العقلي المقدر بالسنوات ب 9 و بالاشهر ب 117 وبتقسيم العمر العقلي على العمر الزمني بالاشهر وضرب الناتج في 100 ، تحصلنا على درجة الذكاء IQ قدرت ب 69 .

أما الحالة الثانية قدرت نتائجها بعلامة 20 في إختبار رسم الرجل يقابلها البعمر العقلي المقدر بالسنوات ب8 وبالأشهر 105 وبتقسيم العمر العقلي على العمر الزمني بالأشهر وضرب الناتج في 100، تحصلنا على درجة الذكاء IQ قدرت ب66 ، ومن خلال النتائج المحصل عليها و درجة الذكاء IQ يمكن تصنيف حالات الدراسة ضمن فئة المتأخرين ذهنيا بدرجة خفيفة.

جدول رقم (5) : يوضح نتائج الحالة الأولى في إختبار Stroop للإنتباه الإنتقائي.

P	C	A	النتائج المتحصل عليها	
A/C	اللوحة 1+اللوحة 3	اللوحة 1×اللوحة 2		
14	40	560	20	اللوحة 01 قراءة الإسم S1
			16	اللوحة 02 قراءة الإسم S2
			12	اللوحة 03 التعرف على اللون المكتوب S3
			20	اللوحة 03 للتعرف على اللون S4

$$X = S3 - P, X = -2$$

بما أن قيمة X أقل من 0 فهذا يدل على وجود اضطراب على مستوى الإنتباه الإنتقائي.

جدول رقم (6) : يوضح نتائج الحالة الثانية في اختبار stroop للانتباه الانتقائي.

P	C	A	العلامة المتحصل عليها	اللوحات
A/C	اللوحة 1+اللوحة 3	اللوحة 1×اللوحة 2		
12	56	672	32	اللوحة 01 قراءة الإسم S1
			13	اللوحة 02 قراءة الإسم S2
			8	التعرف على اللون المكتوب S3
			24	اللوحة 03 التعرف على اللون S4

$$X = S3 - P$$

$$X = -4$$

بما أن قيمة X أقل من 0 فهذا يدل على وجود اضطراب على مستوى الانتباه الانتقائي

3_تحليل النتائج :

1.3. تحليل نتائج الحالة الأولى :

1.1.3. التحليل الكمي

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (4) نجد ان أداء الحالة على مستوى اللوحات الثلاثة كان كالتالي :

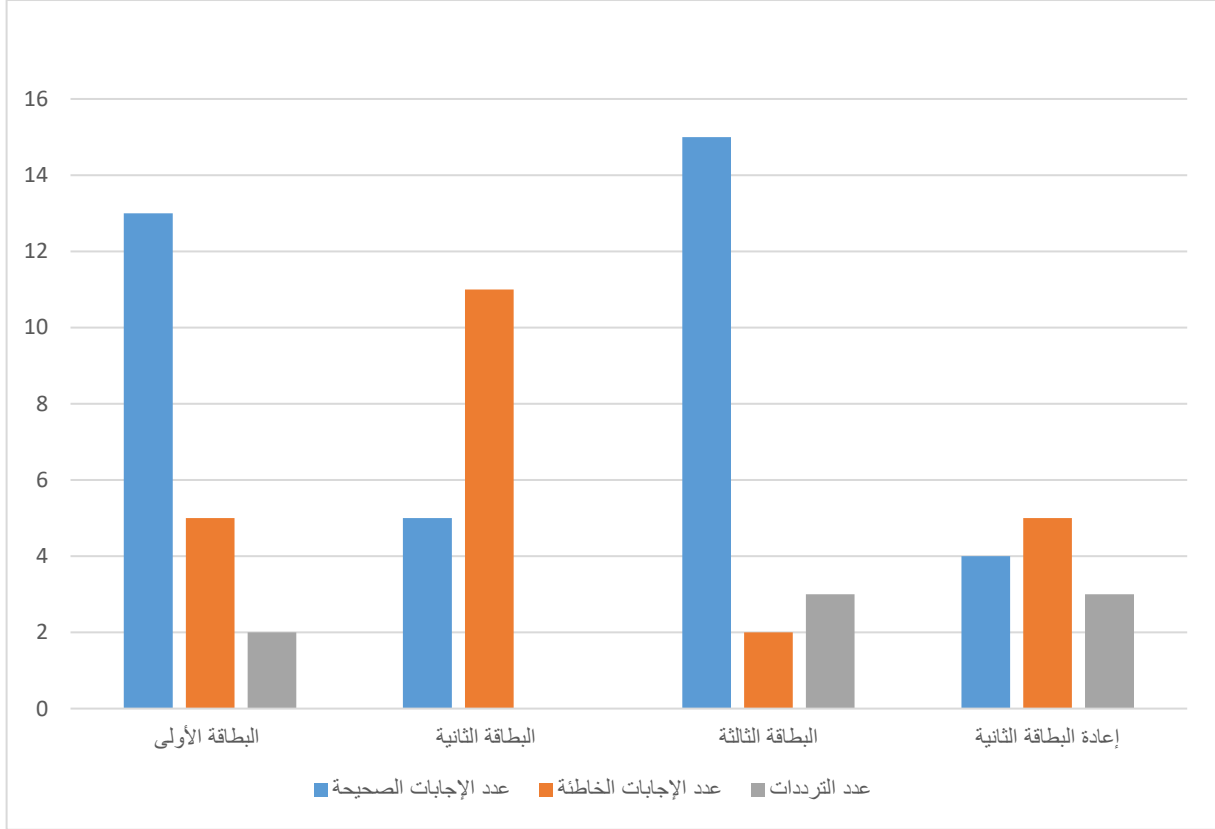
على مستوى اللوحة الأولى : التي تمثل قراءة الكلمات المكتوبة باللون الأسود ، قامت الحالة بقراءة 20 كلمة من مجموع 50 قدرت بنسبة 40%، فكانت عدد الإجابات الصحيحة 13 أي بنسبة 65%، وعدد الإجابات الخاطئة 5 قدر بنسبة 25%، وبلغ عدد الترددات 2 أي بنسبة 10% في مدة زمنية قدرها 45 ثانية.

على مستوى اللوحة الثانية : التي تنص على قراءة الكلمات المكتوبة بألوان مختلفة لا تحمل معناها الدلالي، كان عدد الكلمات المقروءة 16 كلمة من بين 50 قدرت بنسبة 32% في مدة 45 ثانية، فكانت عدد الإجابات الصحيحة 5 أي بنسبة 33%، وبلغ عدد الإجابات الخاطئة 11 قدر بنسبة 67% مع انعدام الترددات.

أما على مستوى اللوحة الثالثة : التي تخص تسمية ألوان المستطيلات، قامت الحالة بتسمية 20 لون من أصل 50 قدرت بنسبة 40% في المدة الزمنية المحددة، حيث قدر عدد الإجابات الصحيحة ب 15 بنسبة 75%، وعدد الإجابات الخاطئة ب 2 أي بنسبة 10% وبلغ عدد الترددات 3 قدر بنسبة 15%.

عند إعادة تقديم اللوحة الثانية ولكن هذه المرة نطلب من الحالة تسمية لون الحبر الذي كتبت به الكلمات بدلا من قراءتها، كان عدد الكلمات المقروءة 12 من مجموع 50 قدرت بنسبة 24% في مدة 45

ثانية، وسجلت 4 إجابات صحيحة بنسبة 33%، و 5 إجابات خاطئة بنسبة 42% و 3 ترددات قدرت بنسبة 25%.



تمثيل بياني رقم (1) : يوضح عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة و الترددات للحالة الأولى

لإختبار stroop

2.1.3. التحليل الكيفي :

تفاعلت الحالة مع الإختبار بعد التحفيز المعنوي وتقديم عبارات التشجيع حيث أهم ما لاحظناه على الحالة بطئها أثناء الإستجابة للمثيرات المقدمة لها ظهر ذلك من خلال زمن رد الفعل في اللوحات الثلاثة إضافة إلى الشعور بالدونية اثناء تكرير الأخطاء، فكانت النتائج المحصل عليها على مستوى الأداء في البطاقات الثلاثة كالتالي :

على مستوى اللوحة الأولى : تميزت الحالة بآداء متوسط إذ تمكنت من قراءة عدد معتبر من الكلمات في المدة الزمنية المحددة ، حيث سجلنا تفوق للإجابات الصحيحة على الخاطئة لأن القراءة كانت سهلة، مع الوقوع في بعض الأخطاء مثل قراءة كلمة أزرق بدلا من كلمة أخضر إضافة إلى عدد شبه منعدم من الترددات مثل التردد في نطق الكلمة وهذا راجع إلى نقص التركيز في إختيار المثيرات المتتابعة.

على مستوى اللوحة الثانية : تميزت الحالة بآداء تحت المتوسط ظهر ذلك من خلال كثرة الوقوع في الأخطاء مثل قراءة كلمة أحمر باللون المكتوبة به وهو الأخضر حيث تجاوزت الإجابات الخاطئة عدد الإجابات الصحيحة باعتبار هذه البطاقة أكثر صعوبة من البطاقة الأولى لأن الكلمة تحمل دلالة عكس اللون المكتوبة به حيث يستلزم على الحالة معالجة الكلمة بحد ذاتها بدلا من اللون الذي تحمله أي اعطاء الجانب للدلالي للكلمة بدلا من الجانب اللوني ، إذ قلتمت الحالة بتسمية اللون والذي كتبت به الكلمة بدلا من قراءتها أي معالجة المثير البصري بدلا من المعنى الدلالي للكلمة مع استهلاكها لكافة المدة الزمنية المحددة ، وهذا راجع الى وجود تدخل في عملية الانتباه التي تتطلب معالجة إنتباهية ، نتج عنه صعوبة في إنتقاء المثيرات المناسبة وتجاهل المثيرات المشوشة و الحفاظ على إستمرارية الإنتباه،

على مستوى اللوحة الثالثة : كان أداء الحالة جيد حيث تمكنت من تسمية عدد معتبر من ألوان المستطيلات واستهلكت الفترة الزمنية المطلوبة، فغلبت الإجابات الصحيحة عدد الإجابات الخاطئة مع تواجد بعض الترددات مثل التردد في تسمية المستطيل ذو اللون الأصفر ، فهي وضعية سهلة تتطلب معالجة انتباهية بسيطة ، كما تميزت بالوقوع في بعض الأخطاء مثل تسمية المستطيل الأحمر بأزرق وهذا راجع الى الصعوبة في إنتقاء المثيرات المعروضة ومتابعتها.

أما عند إعادة تقديم اللوحة الثانية ولكن في هذه المرحلة نطلب من الحالة تسمية لون الحبر الذي كتبت به الكلمات عوض قراءتها كان أداء الحالة متدني، إذ قامت بتسمية عدد قليل جدا من الألوان في الوقت الزمني المحدد ، فتجاوزت الإجابات الخاطئة والترددات عدد الإجابات الصحيحة مثل قراءة الكلمة المكتوبة باللون الأزرق بالمعنى الدلالي لها أصفر ، إذ قامت بقراءة الكلمة بحد ذاتها بدلا من تسمية اللون أي إتمدت على معالجة الدلالة اللفظية للكلمة بدلا من المثير البصري بإعتبارها وضعية تداخل في عملية الإنتباه تتطلب معالجة إنتباهية دقيقة، هذا ما أدى الى وجود صعوبة كبيرة في إنتقاء الحالة للمثير المناسب و الحفاظ على الانتباه لإضطراب المعالجة المزدوجة بين قراءة اللون دون الكلمة .

2.3. تحليل نتائج الحالة الثانية :

1.2.3. التحليل الكمي :

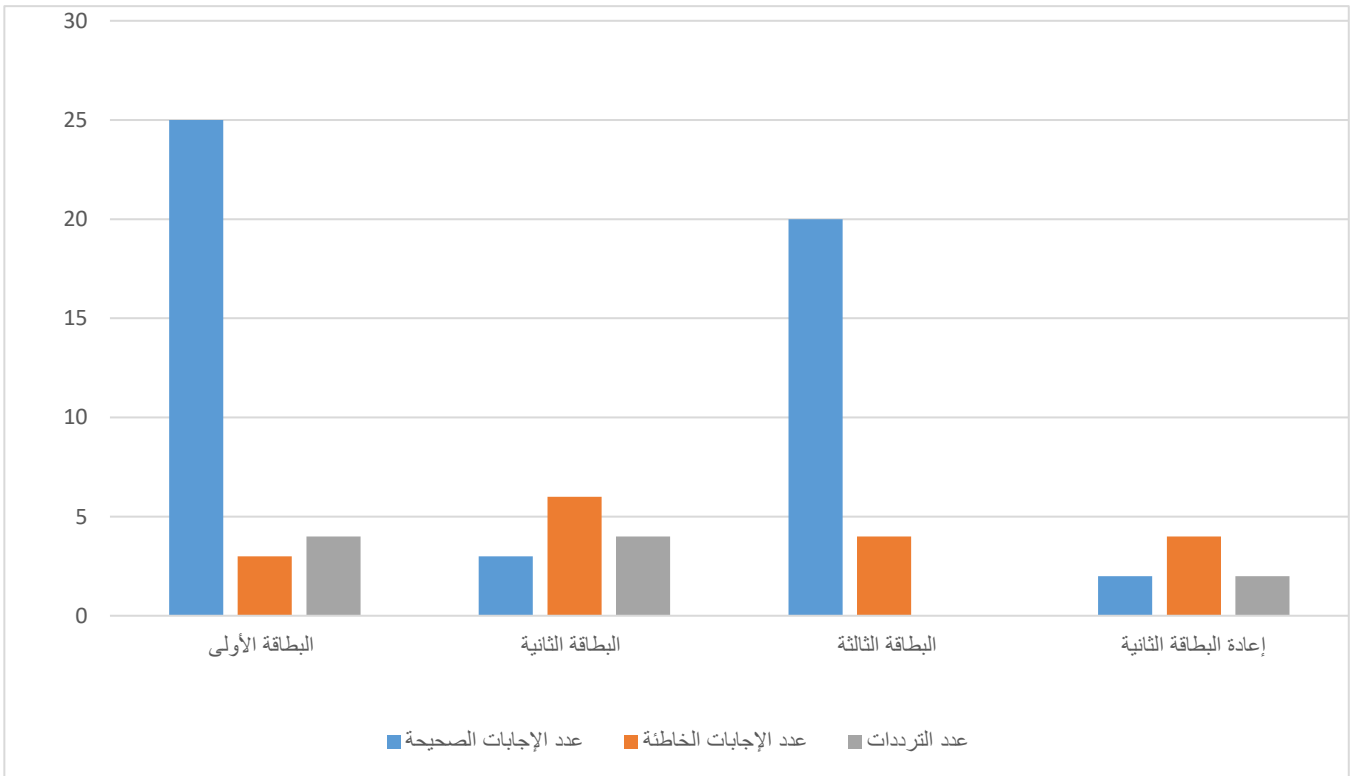
من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم (5) كان أداء الحالة على مستوى اللوحات الثلاثة كالتالي :

على مستوى اللوحة الأولى : التي تمثل القراءة المباشرة للكلمات المكتوبة بالاسود قامت الحالة بقراءة 32 كلمة من أصل 50 أي بنسبة قدرها 40% في مدة زمنية قدرت ب 45 ثانية، حيث سجلت 25 إجابة صحيحة بنسبة 78%، و 3 إجابات خاطئة بنسبة 9%، و 4 ترددات بنسبة 13%.

على مستوى اللوحة الثانية : التي تنص على قراءة الكلمات المكتوبة بالألوان مختلفة لاتحمل معناها الدلالي، كان عدد الكلمات المقروءة 13 كلمة من مجموع 50 بنسبة 26% في مدة 45 ثانية ، قدرت عدد الإجابات الصحيحة ب3 إجابات أي بنسبة 24%، و 6 إجابات خاطئة بنسبة 46% ، و 4 ترددات بنسبة 30%.

على مستوى اللوحة الثالثة : التي تخص تسمية ألوان المستطيلات قامت الحالة بتسمية 24 لون من بين 50 بنسبة قدرت ب 48% في المدة الزمنية المحددة، حيث بلغ عدد الإجابات الصحيحة 20 أي بنسبة 83%، وعدد الإجابات الخاطئة 4 أي بنسبة 17% مع انعدام الترددات.

لأما عند إعادة لتقديم اللوحة الثانية : لكن في هذه المرة نطلب من الحلة قراءة لون الحبر الذي كتبت به الكلمات بدلا من قراءة الكلمة، تمكنت الحالة من قراءة 8 كلمات من مجموع 50 بنسبة 16% في مدة 45 ثانية ، فكانت عدد الإجابات الصحيحة 2 أي بنسبة 6% ، وعدد الإجابات الخاطئة 4 أي بنسبة 12% وترددت بنسبة 6%.



تمثيل بياني رقم (2) : يوضح عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة والترددات للحالة

الثانية لاختبار Stroop

2.2.3. التحليل الكيفي :

تجاوبت الحالة مع الاختبار بعد تقديم التحفيز المعنوي وعبارات التشجيع حيث تميزت ببطنها الشديد اثناء الإستجابة للمثيرات المقدمة وغلب عليها سرعة الشعور بالملل والفشل اثناء الوقوع في الخطأ، فكانت النتائج المحصل عليها على مستوى اللوحات الثلاثة كالآتي :

على مستوى اللوحة الأولى : تميزت الحالة بأداء جيد، إذ تمكنت من معالجة أكثر من نصف الكلمات في الوقت الزمني المحدد لأن القراءة كانت بطريقة مباشرة وسهلة ، فـسـجـلنا فارق كبير للإجابات الصحيحة على الخاطئة مع وجود بعض الترددات مثل التردد في قراءة كلمة أحمر .

على مستوى اللوحة الثانية : كان أداء الحالة تحت المتوسط، ظهر ذلك من خلال كثرة الأخطاء والترددات مثل قراءة اللون الذي تحمله الكلمة أصفر بدلا من قراءة المعنى الدلالي لها أخضر أي انها قامت بمعالجة المثير البصري بدلا من الكلمة في حد ذاتها مع استهلاكها لكافة المدة الزمنية ، فتجاوزت الإجابات الخاطئة عدد الإجابات الصحيحة بإعتبارها أكثر صعوبة من البطاقة الأولى و تتطلب تركيز ومعالجة انتباهية، وهو ما عكس المشكلات التي تعانيها الحالة في إنتقاء المثيرات المتداخلة وكف النظر عن المثيرات البديلة والعجز عن الحفاظ على الإنتباه.

على مستوى اللوحة الثالثة : تميزت الحالة بأداء قريب من الجيد، تمكنت من معالجة نصف الكلمات تقريبا في المدة الزمنية المحددة، وتجاوزت الإجابات الصحيحة عدد الإجابات الخاطئة لأنها تتطلب معالجة انتباهية بسيطة فقط ، بمعنى أن الحالة لا تعاني من عجز في التكيف مع الوضعيات الجديدة حيث انتقلت من قراءة للكلمات إلى تسمية الألوان في الوضعية الحالية.

عند إعادة تقديم اللوحة الثانية ولكن في هذه المرة نطلب من الحالة تسمية لون الحبر للذي كتبت به الكلمات عوض قراءتها، كان أداء الحالة ضعيف ،حيث لاقت صعوبة كبيرة في هذه المرحلة لأنها

تمثل وضعية تداخل في عملية الانتباه تتطلب معالجة انتباهية دقيقة ، فتمكنت من تسمية عدد قليل جدا من الألوان في الوقت الزمني المحدد، إذ تميزت بتسجيل عدد شبه منعدم من الإجابات الصحيحة، وغلبت عليها كثرة الوقوع في الأخطاء والترددات مثل تسمية الكلمة بمعناها الدلالي أخضر بدلا من اللون للذي تحمله أحمر، أي أنها قلمت بمعالجة دلالة الكلمة اللفظية بدلا من المثير البصري والذي يرجع الى اضطراب المعالجة المزدوجة بين قراءة اللون دون الكلمة نتج عنه صعوبة في إنتقاء المثيرات المناسبة، تتبعها والمحافظة على الإنتباه طول مدة المهمة.

4. مناقشة النتائج :

إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق إختبار STROOP وتحليلها كما وكيفا توصلنا إلى أن فئة التأخر الذهني بدرجة خفيفة و المدمجين مدرسيا في المرحلة الابتدائية يعانون من قصور واضح على مستوى الإنتباه الإنتقائي ظهر ذلك من خلال بطئ الاستجابة أثناء تقديم المثيرات وكثرة الوقوع في الأخطاء والترددات، كما لاقت الحالات صعوبة في تحديد وإنتقاء المثيرات المناسبة وتجاهل المثيرات الأخرى وهذا راجع إلى العجز في المعالجة الإنتباهية وبالتحديد في الوضعيات المتداخلة التي تتطلب تركيز، إضافة إلى عدم القدرة على الإستمرارية والمحافظة على الإنتباه وعجزهم على متابعة المثيرات وهذا مانستدل عليه في إيجاد صعوبة لإكمال المهمات المطلوبة في الزمن المحدد لإنجاز تعليمة الإختبار وبالنتائج السالبة المحصل عليها تم إثبات الفرضية المطروحة بأنه " يوجد اضطراب على مستوى الإنتباه الإنتقائي لدى المتأخرين ذهنيا بدرجة خفيفة والمدمجين مدرسيا في المرحلة الابتدائية ".

حيث انفتحت دراستنا مع دراسة كل من Odekirk & Fabio & Cossuta في وجود قصور على مستوى الإنتباه الإنتقائي لدى المتأخرين ذهنيا فهم يعانون من تأخر واضح في قدرتهم على إنتقاء المثير

المستهدف من بين مجموعة من المثبرات المثبتة ، إضافة إلى دراسة نوال صديقي التي تنظر إلى أن تنمية العمليات المعرفية لذوي التأخر الذهني يؤثر على إكتسابهم للغة وتعلمهم .

الخاتمة

الخاتمة :

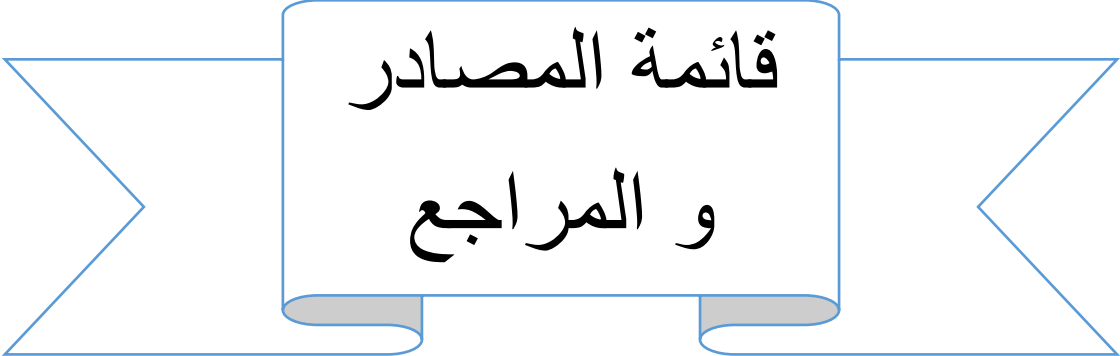
تناولت الدراسة الحالية الانتباه الإنتقائي لدى المتأخرين ذهنيا بدرجة خفيفة و المدمجين مدرسيا في المرحلة الابتدائية بجانبين نظري و تطبيقي، والتي كانت تطرح التساؤل التالي :

هل يوجد اضطراب على مستوى الانتباه الإنتقائي لدى المتأخرين ذهنيا بدرجة خفيفة و المدمجين مدرسيا في المرحلة الابتدائية؟

وإستنادا على الدراسات السابقة وبعد تحليل ومناقشة النتائج توصلنا إلى أن هذه الفئة تعاني من قصور واضح على مستوى الانتباه الإنتقائي ، ظهر ذلك من خلال بطئ استجابة الحالات مع الإختبار، سرعة الشعور بالملل والفشل أثناء الوقوع في الأخطاء ، العجز على تحديد وإنتقاء المثيرات في الوضعيات التي تتطلب التركيز وخاصة التي تتضمن تداخل في عملية الإنتباه ، إضافة إلى إيجاد صعوبة كبيرة في المحافظة على استمرارية الإنتباه، كما توصل كل من Lowry & Sovner 1991 إلى وجود اضطرابات مصاحبة لحالة التأخر الذهني من بينها اضطرابات في عملية الإنتباه، فاضطراب العمليات المعرفية يؤثر بشكل كبير على عملية التعلم لدى هذه الفئة وخاصة في المرحلة الابتدائية بإعتبارها المرحلة الأساسية في تكوين وتثبيت المفاهيم والعادات السلوكية الصحيحة ، وهذه الدراسة دعمت دراستنا الحالية لتكون ذات كفاءة وجودة علمية نضعها لمتناول الطلبة والمختصين الأروطونيين لفتح آفاق مستقبلية نحو دراسات أخرى أكثر تعمقا في الميدان.

ويمكن الخروج بالتوصيات والإقتراحات التالية :

- ضرورة الأخذ بعين الإعتبار المشكلات المعرفية باعتبار أن العمليات المعرفية متكاملة فيما بينها.
- الكشف عن النقاط الايجابية و نقاط الضعف للانتباه بشكل واضح ودقيق والعمل عليها عند هذه الفئة .
- العمل على تحسين كفاءة الإنتباه وخاصة الإنتباه الإنتقائي لدى ذوي التأخر الذهني من قبل المعلمين و المختصين بوضع برامج تاهيلية ذات جودة.
- فتح المجال من أجل التنسيق والعمل مع الميادين الأخرى كعلم النفس الاكلينيكي وعلم الاجتماع..... من اجل تحسين الجانب التأهيلي لفئة ذوي التأخر الذهني.
- تهيئة فضاءات ذات جودة لفائدة هذه الفئات.



قائمة المصادر
و المراجع

المراجع باللغة العربية :

- إبراهيم علاء عبد البافي ، (2000) ، الإعاقة العقلية التعرف عليها وعلاجها بإستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين ذهنيا ، عالم الكتب والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- أحمد وادي ، (2009) ، الإعاقة العقلية ، دار أسامة للنشر ، الأردن .
- أسامة محمد البطانية ، عبد الناصر دياب الجراح ، مامون محمود غوانمة ، (2007) ، علم نفس الطفل الغير العادي ، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- اسعد رزوق ، (1992) ، موسوعة علم النفس، ط4، دار فارس للنشر، عمان ، الأردن .
- إسماعيل حسني ، (2001) ، الإعاقة العقلية ، دار العلمية للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن .
- امال منصر، (2013) ، دور الإنتباه الإنتقائي في فعالية الفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة أكلي محمد أونجاح ، البويرة .
- أمجد قاسم ، (2019) ، تعريف الملاحظة كأداة في البحث العلمي ومزاياها، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية و الاستراتيجية .
- أميرة طه تحش ، (2005) ، المبادئ والأسس التربوية للطفل المتخلف ذهنيا ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- البتول بالخير، (2011) ، علاقة الفهم القرائي بسياقات الكف والإنتباه الإنتقائي لدى تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الجزائر .
- حلمي المليجي ، (2004) ، علم النفس المعرفي ، ط1، دار التهضة العربية للنشر والتوزيع ، مصر .
- خولة يحيى و ماجدة عبيد ، (2005) ، الإعاقة العقلية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
- دوقان عبيدات ، (1998) ، البحث العلمي مفهومه، أدواته ،أساليبه ، ط6 ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الأردن .
- راضي الوقفي ، (1998) ، مقدمة في صعوبات التعلم ، ط1 ، كلية الأميرة ثروت ، عمان ، الأردن .
- رافع النصير الزغول ، عماد عبد الرحيم الزغول ، (2003) ، علم النفس المعرفي، دار الشروق، عمان ، الأردن .

- رافع النصير زغلول ، عماد عبد الرحيم الزغول ، (2008) ، علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ربيع عبد الرؤوف عامر ، (2006) ، رعاية المعاقين ذوي الإحتياجات الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- زهران حامد عبد السلام ، (1978) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم المعرفة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- زينب محمود شقير ، (1999) ، سيكولوجية الفئات الخاصة للمعوقين ، الخصائص، صعوبات التعلم ، التعليم ، البرامج و التأهيل، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر.
- سامي عبد القوي ، (2011) ، علم النفس العصبي الأسس وطرق التقييم ، ط1، مكتبة الإنجلو مصرية ، مصر.
- سامي ملجم ، (2002) ، صعوبات التعلم ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن.
- سمية طه جميل ، (1998) ، التخلف الذهني واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية ، ط1، دار النهضة المصرية ، مصر.
- سناء الضبع (2005) ، تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة العلمي للبحوث ، القاهرة ، مصر.
- سناء النعيمي ، (2020) ، الألعاب الإلكترونية والانتباه الإنتقائي ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- صافية تسناوت ، (2018) ، فاعلية برنامج تدريبي (لساني-معرفي) في تحسين فهم اللغة الشفهية لدى متلازمة داون، قسم الارطوفونيا ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الارطوفونيا، جامعة الجزائر 2.
- طارق عبد الرؤوف ، ربيع عبد الرؤوف ، (2006) ، رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- عادل محمد العدل ، (2013) ، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج المبكر لذوي الإحتياجات الخاصة ، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، مصر.
- عبد العزيز السيد الشخص (2007) ، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم ، مكتبة الطيري ، القاهرة، مصر.

- عبد اللطيف حسن فرج ، (2007) ، الإعاقة العقلية ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- عدنان يوسف العتوم ، (2014) ، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- عصام نور سرية ، (2006) ، سيكولوجية الأطفال المعاقين عقليا، المكتب العالمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية.
- علي أحمد السيد ، فائقة بدر ، (1999) ، اضطراب الانتباه لدى الأطفال ، ط1، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر.
- فاتن صلاح عبد الصادق ، (2003) ، القدرات العقلية المعرفية لذوي الإحتياجات الخاصة ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- فتحي السيد عبد الرحيم ، (1998) ، الدراسة المبرمجة للتخلف العقلي ، ط1 ، الكويت.
- فيوليت فؤاد إبراهيم ، (2005) ، مدخل إلى التربية الخاصة ، مكتبة الإنجلو المصرية ، مصر.
- كمال طارق ، (2006) ، أساسيات في علم النفس العام ، مؤسسة الشباب الجامعة ، الجزائر.
- كمال مرسي إبراهيم ، (1997) ، التخلف العقلي وأثر رعاية وتدريب ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر.
- ماجدة السيد عبید ، (2000) ، تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ، ط1 ، دار حسناء للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن.
- محمد السيد حلاوة ، (2008) ، الأسرة وأزمة الإعاقة العقلية ، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- محمد النوبي ، محمد علي ، (2011) ، اللعب وتنمية الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع.
- محمد صالح الإمام ، فؤاد عبد الخوادة ، (2010) ، الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الرحمن الشقيرات ، (2005) ، مقدمة في علم النفس العصبي، ط1، دار الشروق، عمان ، الأردن.
- محمد عبد العزيز ، (2002) ، الرعاية الفائقة و المتكاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار ابن سينا للنشر، القاهرة ، مصر.

- محمد علي النوبي ، (2009) ، اضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الإحتياجات الخاصة ، دار وائل، عمان ، الأردن.
- محمد فهمي ، (1995) ، علم النفس الاكلينيكي ، دار مصر للطباعة ، مصر.
- مصطفى نوري القمش ، خليل عبد الرحمن المعاينة ، (2007) ، سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة : مقدمة في التربية الخاصة ، ط1، دار المسيرة ، عمان.
- منال كعبي ، (2017) ، اثر برنامج التربية النفسية الحركية في تنمية الإنتباه الإنتقائي لدى أطفال متلازمة داون ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الأرتوفونيا ، قسم علوم إجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي ، الجزائر .
- نادر فهمي الزيود ، (1991) ، تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ، ط2 ، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.

المراجع باللغة الأجنبية :

- Bloch , (1997) , dictionnaire fondamental de psychologie , Larousse , Paris.
- Jaqueline royer , (2011) , dessin de bonhomme la personnalité de l'enfant dans tous ses états du journal des psychologues.
- Jean michel , alert manuelle , test stroop institut de formation en psychomotricité , faculté de médecine , route de marbanne , toulouse.
- Jon anderson ,(1995) , learning and memory , new york , Wiley.
- Roland lambert , (2002) le mongalisme , mardaga , Paris.
- Tosquelles , (1997) la réduction des débilés mentaux introduction à l'aide maternelle et à l'éducation théorique pivot , Paris.
- Zazzo réné , (1997) , équipe de l'hôpital , herni rousselle , les débilites mentales , Paris.

الملاحق

ملحق رقم (1) : إختبار رسم الرجل

نقوم بإعطاء المفحوص ورقة بيضاء وقلم رصاص ولا نعطيه ممحاة ونطلب منه رسم رجل.

يكمن الهدف من هذا الإختبار في معرفة نسبة الذكاء وقياس النضج العقلي.

طريقة التصحيح :

يتم التصحيح من خلال الطريقة التحليلية المجزأة على أساس إعطاء درجة واحدة (1) لكل بند في حالة النجاح وإعطاء درجة (0) للبند التي لم يحققها ، وأعلى علامة هي 51 وتتمثل هذه البنود في النقاط التالية:

- الرأس : أي محاولة لإظهار الرأس حتى و لو كان خاليا من ملامح الوجه لا تحسب ملامح الوجه إذا لم تكن هناك خطوط للرأس.
- الساقين : أي محاولة لإظهار الساقين بعدهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة رجل واحدة.
- الذراعين : أي محاولة لإظهار الذراعين بعدهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة ذراع واحدة و لا يعطى الطفل نقطة على رسمه للأصابع ملتصقة بالجذع مباشرة.
- الجذع : أي محاولة لإظهار الجذع حتى لو كانت برسم خط وفي حال كان الجذع ملتصق بالرأس لا تعتبر رقبة بل يحسب جذع.
- طول الجذع : أكبر من عرضه يقاسان بالمليمتر إذا تطلب الأمر في هذه الحالة يجب أن لا يكون الرسم عبارة عن خط.
- ظهور الأكتاف: تصحح هذه النقطة بدقة وصرامة فيجب أن تكون هناك أكتاف واضحة و لا تحتسب الزوايا القائمة أكتافا.
- اتصال الذراعين والساقين بالجذع مهما كان نوع السيفان و الأذرع المرسومة وعددها فإن التصاقها بالجذع يمنح الطفل نقطة.

- اتصال الذراعين و الساقين في الأماكن الصحيحة في حالة الرسم الجانبي يجب أن يكون الذراع ملتصقا بمنتصف الجذع تحت الرقبة.
- وجود الرقبة : أي شكل مختلف عن الجذع والرأس يتوسطهما يعتبر رقبة.
- خطوط الرقبة : يتماشى مع الرأس أو الجذع أو كلاهما : أي أن تكون متدرجة الاتساع.
- وجود العينين: أغلب أشكال العينين عند الأطفال تكون غريبة و لكن أي محاولة لإظهارهما تعطي نقطة، وينقط الطفل في حال الرسم الجانبي على العين الواحدة.
- وجود الأنف : أي محاولة لإظهار الأنف تحسب.
- وجود الفم : أي محاولة لإظهار وجود الفم.
- رسم الفم والأنف من بعدين : أي أن لا يكونا مجرد خط، و لا يقبل الشكل المستدير أو المربع أو المستطيل للأنف و يشترط رسم خط لفصل الشفتين كي يمنح الطفل نقطة.
- إظهار فتحي الأنف: أي محاولة إظهارهما تقبل.
- وجود الشعر : إي محاولة إظهار الشعر تقبل.
- وجود الشعر في المكان الصحيح: يجب إن يكون في المكان الصحيح من الرأس وان لا يكون شفافا.
- وجود الملابس: أي محاولة لإظهار الملابس .
- وجود قطعتين من الملابس: ويشترط إن لا تكون الملابس شفافة تظهر ما تحتها، و ينقط الطفل في حال رسم الثوب التقليدي.
- خلو الملابس من القطع الشفافة : تصحح هذه النقطة بدقة فيجب أن تكون الثياب ساترة لما تحتها تماما فلا يجوز أن يبدو الساق تحت البنطلون مثلا أو الجسم تحت الجبة، و يجب وجود الأكمام.
- وجود 4 قطع من الملابس : نعطي هذه النقطة مباشرة للطفل الذي يرسم الرجل مرتديا الجبة وغطاء الرأس أما في الحالة العادية فيجب أن تتوفر 4 قطع فعلا مثل البنطلون ، القبعة والسترة و الحذاء و ربطة العنق ، الحزام أو حمالات البنطلون.....

- تكامل الزي: يجب أن يكون الزي متكاملًا وواضحًا ومعروفًا فلا يعطى الطفل النقطة إذا رسم زيا عاديا مع قبعة شرطي مثلا.
- وجود الأصابع : أي محاولة لإظهار الأصابع تحسب.
- صحة عدد الأصابع.
- صحة تفاصيل الأصابع : الطول أكبر من العرض + أن تكون من بعدين وليست خطوط.
- صحة رسم الإبهام : تصحح هذه النقطة بتشدد فلا يعطى الطفل نقطة إلا إذا كان الإبهام أقصر من بقية الأصابع المسافة بين الإبهام والسبابة أكبر من المسافة بين بقية الأصابع.
- إظهار راحة اليد: يجب أن تكون بادية لوحظ أن بعض الأطفال يرسمون اليدين داخل الجيب في هذه الحالة يعطى الطفل نقطة على كل العناصر السابقة المتعلقة باليدين.
- إظهار مفصل الذراع : مفصل الكتف أو الكوع أو كلاهما.
- إظهار مفصل الساق مفصل الركبة أو ثنية الفخذ : يظهر في بعض الرسومات ضمور في مكان الركبة يقبل ذلك و يحسب نقطة.
- تناسب الرأس : أن لا تكون مساحة الرأس أكبر من نصف مساحة الجذع أو أقل من عشر مساحته.
- تناسب الذراعين : أن يكون الذراعان في طول الجذع أو أكثر قليلا، و أن يكون طول الذراعان أكبر من عرضهما.
- تناسب الساقين : طول الساقين أقل من طول الجذع و عرضهما اقل من عرض الجذع.
- تناسب القدمان: يجب أن يكون الرسم من بعدين ليس خط و يجب أن لا يكون طول القدم اكبر من ارتفاعها، وطول القدم لا يتجاوز ثلث الساق و لا يقل عن عشرها .
- إظهار الذراعان والساقان من بعدين ليسا خطوط.
- إظهار الكعب: أي محاولة لإظهاره تحسب نقطة.
- التوافق الحركي للرسم بصفة عامة : وضوح خطوط الرسم وتلاقيها بدقة دون كثرة في الفراغات بينها، وتصحح بشيء من التساهل.

- التوافق الحركي لخطوط الذراعين والساقين نفس الشروط السابقة.
 - يعاد تصحيح نفس النقطة السابقة و لكن بدقة أكبر و يراعى تدرج تلاقي خطوط الرسم.
 - توافق خطوط الرأس : تصحح هذه النقطة بدقة يلزم أن تكون كل خطوط الرأس موجهة و أن يشبه شكل الرأس الشكل الطبيعي.
 - التوافق الحركي لخطوط الجذع مراعاة ما سبق.
 - التوافق الحركي لخطوط ملامح الوجه: رسم الفم والأنف و العينين من بعدين و أن تكون الأعضاء في أماكنها الصحيحة و التناسق الحجمي للأعضاء مهم أيضا.
 - وجود الأذنين: أي محاولة لإظهار الأذنين تحسب
 - إظهار الأذنين في مكانهما الصحيح و بطريقة مناسبة أي أن يكون الرسم مشابهها للأذن.
 - إظهار تفاصيل العين من رمش وحاجب .
 - إظهار بؤبؤ العين .
 - إظهار اتجاه النظر.
 - إظهار الذقن والجبهة: أي مساحة فوق العينين تحسب جبهة و أي مساحة تحت الفم تحسب ذقن.
 - إظهار بروز الذقن.
 - الرسم الجانبي الصحيح : الرأس و القدمان و الجذع بشكل صحيح.
 - الرسم الجانبي الخالي من الأخطاء ما عدا أخطاء العين.
- أما الدرجة الخام فهي مجموع درجات البنود وهي الدرجة المستخدمة في إيجاد الدرجة المعيارية عبر الجدول الخاص بتحويل نسبة الذكاء حسب كراسة الإختبار، ليعطينا درجة العمر العقلي.

جدول يمثل الدرجات والعمر العقلي المقابل لها في اختبار رسم الرجل

العمر العقلي المقابل		الدرجة	العمر العقلي المقابل		الدرجة
السنة	الشهر		السنة	الشهر	
9	6	26	3	3	1
9	9	27	3	6	2
10	-	28	3	9	3
10	3	29	4	-	4
10	6	30	4	3	5
10	9	31	4	6	6
11	-	32	4	9	7
11	3	33	5	-	8
11	6	34	5	3	9
11	9	35	5	6	10
12	-	36	5	9	11
12	3	37	6	-	12
12	6	38	6	3	13
12	9	39	6	6	14
13	-	40	6	9	15
13	-	41	7	-	16

13	-	42	7	3	17
13	-	43	7	6	18
13	-	44	7	9	19
13	-	45	8	-	20
13	-	46	8	3	21
13	-	47	8	6	22
13	-	48	8	9	23
13	-	49	9	-	24
13	-	50	9	3	25

بحيث تحسب درجة الذكاء من خلال القانون التالي:

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

ومن خلال معامل الذكاء يمكن تحديد درجة التأخر الذهني كالتالي :

55-70 تأخر ذهني بدرجة خفيفة mild .

40-54 تأخر ذهني بدرجة متوسطة moderate .

26-39 تأخر ذهني بدرجة شديدة sever .

24 فما أقل تأخر ذهني عميق profound .

ملحق رقم (2) : إختبار Stroop :

يقيس الإنتباه الإنتقائي عند الأطفال ما بين 8 إلى 15 سنة صمم سنة 1935 من طرف العالم J.R.Stroop ثم عدل سنة 1978 من طرف العالم C.J.Goden، وهو عبارة عن ثلاث لوحات، ورقة التنقيط، جدول مرجعي لحساب النتيجة المتحصل عليها.

اللوحه الأولى : تحتوي على 50 كلمة من الألوان مكتوبة باللون الأسود.

اللوحه الثانية : تحتوي على 50 كلمة من الألوان مكتوبة باللون الأحمر، الأزرق، الأخضر، الأصفر.

اللوحه الثالثة : تحتوي على 50 مستطيل صغير ملون باللون الأحمر، الأزرق، الأخضر، الأصفر.

تصحيح الاختبار :

فيها كيفية حساب النتيجة الخام المتحصل عليها ومقارنتها بالجدول المرجعي.

وقد تم تكييف الإختبار على البيئة الجزائرية من طرف الباحث عبد العزيز (2010/2009) في إطار إنجاز له مذكرة الماجستير في تخصص علم النفس المعرفي واللغوي، حيث أنه قام بترجمة الكلمات في اللوحات إلى العربية، كذلك ترجمة التعليمات إلى العربية أيضا وبعد ذلك قام بحساب الخصائص السيكومترية للإختبار

- نعرض على الطفل البطاقة الأولى ونطلب منه قراءة أسماء الألوان المكتوبة باللون الأسود من اليمين إلى اليسار، سطرًا بعد سطر، ونقوم بتشغيل الكرونومتر، حيث يتوقف الطفل من القراءة بعد بلوغ 45 ثانية، نقوم بتسجيل عدد الكلمات المقروءة، عدد الترددات وعدد الأخطاء.

- نعرض على الطفل البطاقة الثانية ونطلب منه قراءة الأسماء المكتوبة بألوان مختلفة عن الاسم المكتوب فعلا من اليمين إلى اليسار، سطرًا بعد سطر ونقوم بتشغيل الكرونومتر، حيث يتوقف الطفل بعد بلوغ 45 ثانية، نقوم بتسجيل عدد الكلمات المقروءة، عدد الترددات وعدد الأخطاء.

- نعرض على الطفل البطاقة الثالثة ونطلب منه تسمية الألوان المرسومة في شكل مستطيلات صغيرة ملونة من اليمين إلى اليسار، سطرًا بعد سطر ونقوم بتشغيل الكرونومتر، حيث يتوقف الطفل بعد بلوغ 45 ثانية، نقوم بتسجيل عدد كلمات الألوان المسماة، عدد الترددات وعدد الأخطاء.

- نعرض على الطفل البطاقة الثانية ونطلب منه التعرف على لون الكتابة للأسماء من اليمين إلى اليسار، سطرًا بعد سطر ونقوم بتشغيل الكرونومتر، حيث يتوقف الطفل بعد بلوغ 45 ثانية نقوم بتسجيل عدد الألوان المسماة، ترددات وعدد الأخطاء .

- تحويل النقاط الخام ونعتمد في ذلك على الجدول التالي:

جدول يوضح كيفية حساب لوحات إختبار الإنتباه الإنتقائي.

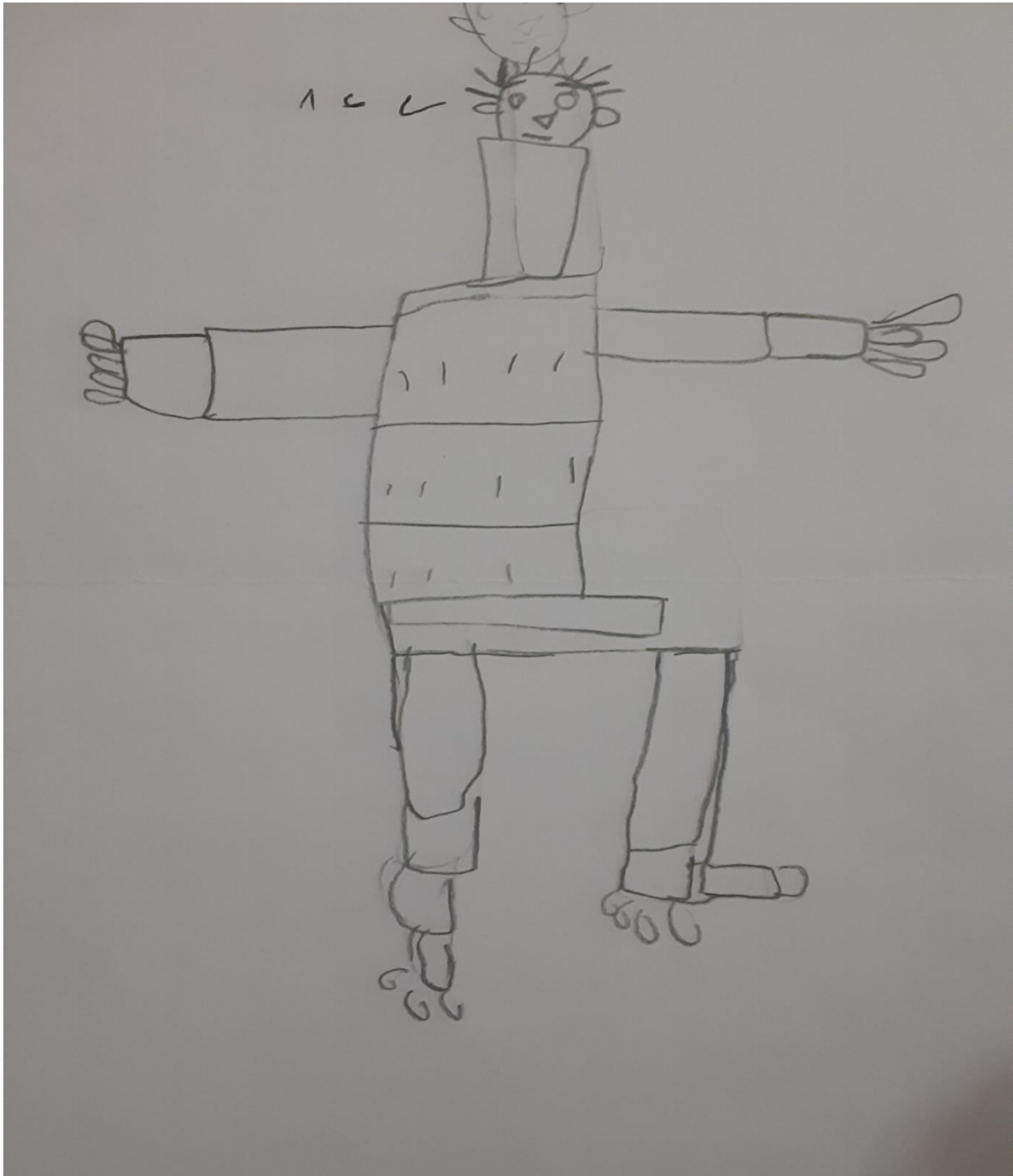
اللوحات	تسمية المرحلة	الوقت	العلامة المتحصل عليها	A	C	P
اللوحة 1	قراءة الإسم	S1	45 ثا	اللوحة 1×اللوحة 2	اللوحة 1+اللوحة 3	A/C
اللوحة 2	قراءة الإسم	S2	45 ثا			
	التعرف على اللون المكتوب به	S3	45 ثا			
اللوحة 3	التعرف على اللون	S4	45 ثا			

$$X = S3 - P$$

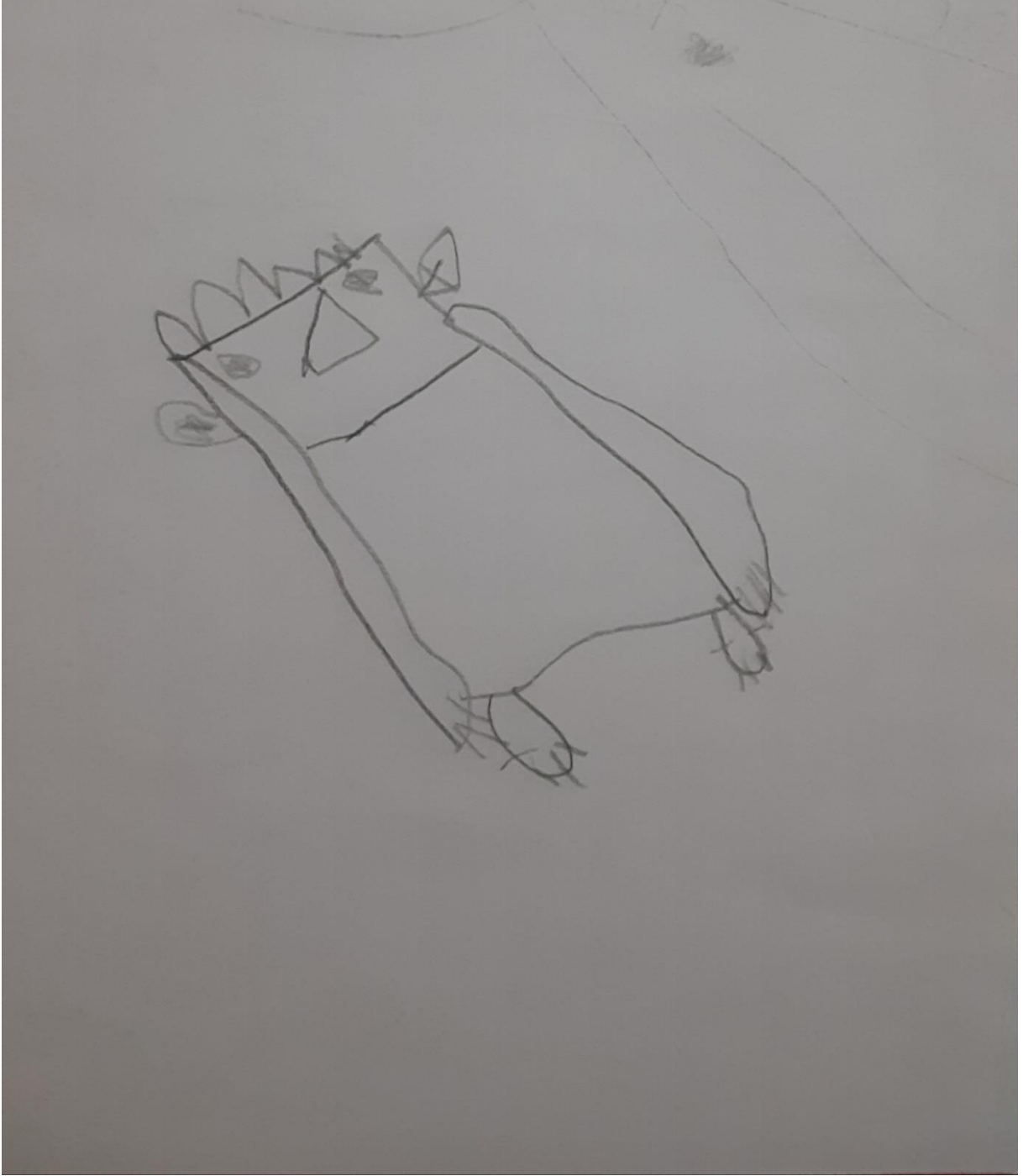
القانون

إذا كانت قيمة X أقل من 0 يوجد إضطراب في الإنتباه الإنتقائي.

ملحق رقم (3) :رسمه الحالة الأولى في اختبار رسم الرجل



ملحق رقم (4) : رسمة الحالة الثانية في اختبار رسم الرجل



ملحق رقم (5) : لوحات إختبار stroop

اللوحة رقم 1

احمر	ازرق	احمر	اخضر	اصفر
احمر	ازرق	اصفر	احمر	ازرق
ازرق	اصفر	اخضر	اصفر	اخضر
اخضر	احمر	ازرق	اصفر	احمر
اصفر	احمر	اصفر	اخضر	ازرق
اخضر	ازرق	اخضر	ازرق	ازرق
ازرق	اصفر	اخضر	اصفر	احمر
اخضر	ازرق	احمر	اصفر	احمر
اصفر	اصفر	احمر	ازرق	اخضر
ازرق	اخضر	احمر	احمر	ازرق

اللوحة رقم 2

اصفر	اخضر	احمر	ازرق	احمر
ازرق	احمر	اصفر	ازرق	احمر
اخضر	اصفر	اخضر	اصفر	ازرق
احمر	اصفر	ازرق	احمر	اخضر
ازرق	اخضر	اصفر	احمر	اصفر
ازرق	ازرق	اخضر	ازرق	اخضر
احمر	اصفر	اخضر	اصفر	ازرق
احمر	اصفر	احمر	ازرق	اخضر
اخضر	ازرق	احمر	اصفر	اصفر
ازرق	احمر	احمر	اخضر	ازرق

اللوحة رقم 3

